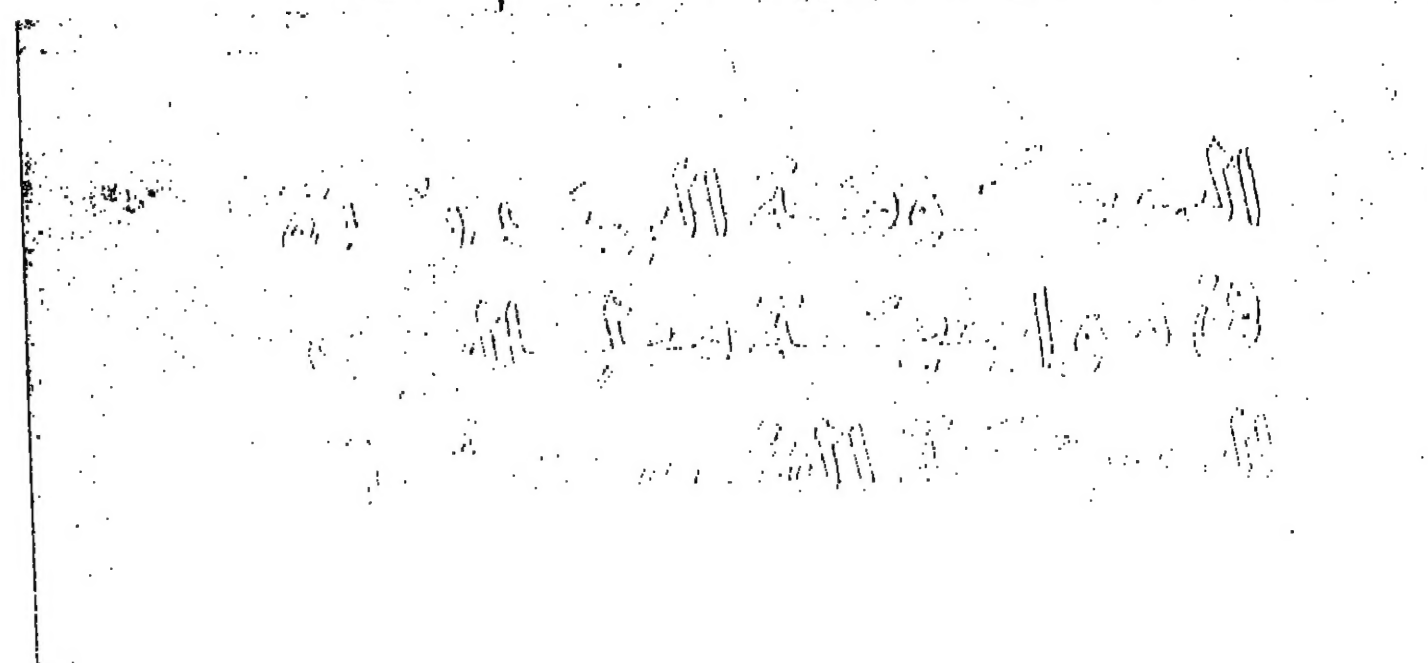


بعد فشل مشروع "الحكم القوي"



... بنجاح رشيد الصلح في تشكيل الحكومة الجديدة ، تكون الطبقة الحاكمة قد أجبرت أخيراً على تأجيل المشروع القمعي الذي كاد يتجدد مع الظلمة صائب سلام على اللبنانيين مكثاً بتأليف الوزارة قبل أسابيع .

ولا شك أن تناقضات الميثاق السياسي للطبقة المسيطرة ، وهي التناقضات التي بدأت تتمحور حول معركة رئاسة الجمهورية المقبلة ، قد لعبت دوراً بارزاً في تفكير الجبهة التي كان قيامها شرطاً رئيسياً لتحرير صيغة « الحكم القوي » القادر على مواجهة الحركة الشعبية بأساليب القمع العاري في هذا المنعطف من تطور نضالها . لكن ما بدأ انهياراً للمشروع القمعي تحت وطأة التناقضات المستفحلة في صفوف الطبقة المسيطرة بالدرجة الأولى ، يجب أن لا ينسنا الدور البالغ الأهمية الذي لعبته الحركة الشعبية في تفجير التناقضات المذكورة وفي منع تهرير صيغة « الحكم القوي » بالتالي . هذا الدور لا يلخصه بالطبع البيان الذي أصدرته الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية معانة فيه رفضها القاطع لتكليف صائب سلام ، كما لا يلخصه موقف المقاطعة الذي اتخذته باسم الأحزاب التقدمية جبهة النضال الوطني النيابية حيال الاستشارات التي أجراها صائب سلام .

سواء البيان وموقف المقاطعة النيابية كانت الحركة الشعبية تلقى بوزنها كله في الميدان . وهو وزن بات ، كما أوضحت مجريات الصراع ، عنصراً ضافطاً كبير الأهمية على حاضر الوضع السياسي ومستقبله . لذا يمكن القول بكل موضوعية ، أن منع تهرير صيغة « الحكم القوي » برئاسة صائب سلام بشكل انتصاراً سلبياً للحركة الشعبية أتى بثبت مرة أخرى تعاطف نائبيها في حياة البلاد السياسية . ونحن نستعمل هنا لفظ الانتصار السلبى لأن ما تحقق باقضاء صائب سلام لا يتجاوز في الواقع مستوى المعركة الدفاعية الناجحة التي ما زالت الحركة الشعبية صامدة فيها منذ نزولها الكبير إلى الشارع ، بعد العدوان الإسرائيلي على بيروت ليلة العاشر من نيسان ١٩٧٣ ، جنسي الان .

هكذا تكون الحركة الشعبية اليوم قد كرست مرة أخرى نجاحها في الدفاع عن الحريات الديمقراطية وعن الوجود الوطني المستقل للشعب الفلسطيني ومنعت تصيب حكومة يمكن أن تستأنف الهجوم على الصد الانبى من الحريات وتهجد الأجواء لتسديد ضربة جديدة إلى نضال المقاومة الفلسطينية في لبنان .

ماذا تمثل الحكومة الجديدة ؟

لكن زخم الحركة الشعبية بات يتعدى في الواقع إمكانية الاحتفاء بتسجيل الانتصارات السلبية ، ويفغى الطموح المشروع نحو انتزاع مكانة إيجابية ولو جزئية نتج عن الجهد التضالي المصل الذي بذلته الجماهير على امتداد سنوات هذا العهد . فما الذي تمثلته الحكومة الجديدة فعلاً في مواجهة هذا الطموح ؟

بكتسب تشكيل الحكومة الجديدة أهميته الظرفية الخاصة من اعتبارات عدة نابعة كلها من كون هذه الحكومة تأتي مع بدء نهاية العهد وفي ظل معطيات الوضع الاجتماعي السياسي الداخلي الراهن والوضع العربي الذي ما زال يتلقى لتأثيرات وتفاعلات حرب تشرين .

فهذه الحكومة قد تكون حكومة الانتخبات النيابية المقبلة والتي في ظلها سوف تجري معركة رئاسة الجمهورية .

وهذه الحكومة هي بالتأكيد التي سوف يتلقى لبنان بوجودها كل مضاعفات الصراع العربي الصهيوني في التطور الجديد الذي يوشك أن يدخله والذي يتمحور حول مسألة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني أساساً .

لكن هذه الحكومة تتولى السلطة في ظرف سوف يلجأ خلاله لخصال

الحركة الشعبية بالتأكيد نحو فرض الافراج عن مطالبها الاجتماعية الديمقراطية المعلنة منذ مطلع هذا الصيف ، بعد الاستجابات الكلاسيكية المبذولة التي سجلتها الحكومة السابقة حيال قسم من المطالب المذكورة . ولا شك أن العوامل التي رافقت تشكيل هذه الحكومة تضعها منذ البداية في منطقة الاضطراب للتعاطي مع كل تلك القضايا التي لا بد أن يتمحور حولها نضال الحركة الشعبية خلال السنتين المقبلتين . فكشور الحكومة الجديدة تنسكت في الأصل بديلاً لصيغة « الحكم القوي » التي كان يراد تهريرها برئاسة صائب سلام ، هو أمر معناه أننا أمام حكومة لا تحمل في جعبتها احبار العهد كاختيار مسبى وحيد التعاطي مع مطالب الحركة الشعبية ونضالها . وكون رئيس الحكومة الجديد « استنح نشاطه عند التكليف بالاعلان عن نية الاستجابة لمطالب « القلت الوطنية » ، هو أمر يضع حكومته منذ البداية أمام ضرورات الانفتاح النسبي على الصفوف الوطنية الصادرة عن القلت المدخورة . ثم ان وجود ممثل فعلي للحزب التقدمي الاشتراكي في هذه الحكومة يشكل نمديلاً نسبياً للاختلال الساحق المعهود في تشكيل الحكومات لغير صالح الحركة الشعبية على الدوام .

هذه العوامل مجتمعة من شأنها ان نضع حكومة رشيد الصلح منذ البداية في موقع التنازع بضغوط القوى الوطنية والتقدمية والنضالات الجماهيرية كما ذكرنا . وهو كسبب تسبب للحركة الشعبية ينبغي تلخيصه ، الا انه ينبغي الحذر ايضاً من تضخيمه ونسج الاوهام حوله . فهذه الحكومة تبقى حكومة نظام ينسج تعاطيه مع ازماته الاقتصادية والسياسية ومع النضالات الاجتماعية والديمقراطية المتصاعدة في وجهه ، بسمات ان تتغير جذرياً في اطار لعبة تعاقب الحكومات . كما ان الحضور الغالب لقوى الطبقة المسيطرة وأذرعها داخل هذه الحكومة — وهو أمر طبيعي ومفهوم — يبقى العامل الرئيسي المقرر لطبيعة موقعها الاجتماعي حيال قوى الحركة الشعبية ومطالبها ونضالاتها . لذا لا يمكن بالطبع اعتبار هذه الحكومة حكومة المطالب الشعبية ، بل هي على وجه الدقة الحكومة الأكثر قابلية في اطار التوازن السياسي الراهن لمرعاة ضغط المطالب الشعبية . وفي ضوء هذه الحقيقة يتحدد النهج الذي يجب ان تتعامل انطلاقاً منه أقوى الوطنية والتقدمية مع حكومة رشيد الصلح . هذا النهج قوامه نقطتان رئيسيتان :

الأولى — انه لا تعليق لحركة المطالبة الشعبية وطنياً واجتماعياً وديمقراطياً بانتظار معرفة ما سوف تحققه الحكومة تلقائياً على قاعدة التوازنات التي تحكم تشكيلها .

والثانية — انه بتقدراً ما تتسع النضالات الشعبية وتترابط برنامحاً وقوى ، بمقدار ما يمكن تحويل الإيجابية النسبية التي ينطوي عليها تشكيل الحكومة الجديدة كمدى لصيغة « الحكم القوي » القمعية ، إلى انفتاح فعلي يحقق للحركة الشعبية جزءاً من مطالبها الوطنية والاجتماعية .

أي أن المعادلة الأصلية لم تتغير إطلاقاً بمجرد تشكيل هذه الحكومة . بل هي تبقى معادلة تنهض على محور رئيسي مؤداه : ان النضال الجماهيري المنظم هو الوسيلة الوحيدة لفرض انتزاع مكانة إيجابية وتكريس هذا التمهيد النسبي في ميزان القوى السياسي الراهن لصالح الحركة الشعبية . والنضال الجماهيري المنظم هو الذي يعطي المشاركين في الحكومة من موقع الالتزام بمطالب وطنية واجتماعية أساسية القدرة على التأثير النسبي في سلوك حكومة ينبغي الغلبة فيها لقوى الطبقة المسيطرة وأذرعها . ان مقدار الاستجابة لمطالب الحركة الشعبية هو دون شك أحد العناصر الرئيسية المقررة لمستقبل هذه الحكومة ، وهو الحكم الذي سوف تنجح عنده ان تفشل في انتزاع مبرر وجودها واستمرارها .

الحريه

بيروت ١١ / ١١ / ١٩٧٤ - العدد ٦٩٥ - السنة ١٦ - المجلد ٢٥ - ١٠

خطة كيسنجر الجديدة التلويح بحرب خامسة والالتفاف على مقررات القمة العربية



نتائج هامة
لزيارة وفد
الجبهة الديمقراطية
للاتحاد السوفياتي

وتأني عن تدخل
الحكومات المركزية
في أجهزة الدول
الصديقة لأمريكا

حركة لينة الأصل



محمسن إبراهيم

كريم مروء

عادل الصباح

عادل الصباح مرشح القوى التقدمية في انتخابات النبطية

يقوله : « .. استجابة بني لجبيح القوى التقدمية والوطنية الديمقراطية وجهاير المثقفين والطلاب والعمال والفلاحين وفي مقدمتها الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي في لبنان أعلن ترشيحي عن دائرة النبطية الانتخابية . ولم يكن اعلائي هذا إلا بعد أن تعمّدت الوصول إلى اتفاق حول مرشح موحد نخوض به القوى الوطنية والتقدمية المعركة موحدة » .

اتفاق المعركة مع الاقطاع

وبن خلال الكلام التي ألقته في مهرجان ترشيح عادل الصباح يمكن تلخيص الموقف السياسي الذي يخوضه القوى التقدمية الداعمة لهذا الترشيح ، المعركة الانتخابية في ظل على النحو التالي :

أولاً - أن هذه المعركة تشكل امتداداً للصراع الشامل الذي يخوضه الحركة الشعبية مع الاقطاع السياسي على امتداد الجنوب منذ سنين طويلة . ومن هنا فإن الهدف المباشر الذي نرمي القوى التقدمية إلى تحقيقه من وراءها ، هو إلحاق الهزيمة برشخ الاقطاع السياسي الأكثر تسلطاً والأكثر تعاقاً والأكثر عداء للجهاير وحريات الديمقراطية ، أي إلحاق الهزيمة برشخ الاقطاع الاسعدي على وجه التحديد ، ثانياً - من أجل أن تكون هزيمة الاقطاع في هذه المعركة هزيمة فعلية حقاً ، ومن أجل استنهاض اوسع الجهاير الشعبية ودعمها ومروئيتها ، لا بد من تأكيد الطابع الشعبي للمعركة ولا بد من عرضها بالثاني برشخ ووفق برنامج تحقق من خلالها الحركة الشعبية خطوة على طريق القضاء على مصالحها وانتزاع مطالبها والتعبير من وئزها السياسي الفعلي .

ثالثاً - إذا كانت القوى السياسية المحلية التي تقف اليوم في منطقة النبطية موقفاً الخصومة تجاه الاقطاع السياسي الأكثر تسلطاً وتعاقاً ، إذا كانت القوى المذكورة جادة في تقاضها مع الأحزاب التقدمية والايواسط الوطنية والديمقراطية حول هذا الموقف ، فإن عليها أن تجسد ذلك في الاستجابة إلى الدعوة التقدمية المفتوحة من أجل الوصول إلى اتفاق بحائلي جميع كل القوى المناهضة للاقطاع الاسعدي على مرشح مشترك وبرنامج عمل مشترك . أما اصرار القوى المذكورة على خوض المعركة برشخ تقليدي ، فأنه يشكل في الحقيقة اصراراً على إفراغ المعركة من كل مضمونها الشعبية . وهو موقف من شأنه أن يدفع علاقة تلك القوى بالحركة الشعبية إلى طور الانتماعة الفعلية ليس فقط خلال هذه المعركة الانتخابية بل وعلى الصعيد السياسي ككل . فالحركة الشعبية ممثلة بقواها التقدمية الرئيسية يرفض هذا الدور الذي يفصلونه لها : دور الانعقاد والتجمعة والمساندة ، كما ترفض البقاء داخل أسوار اللعبة التقليدية ليفرض عليها مرة أخرى أن يختار بين سيء وأيسر ... أنها ترفض نهائياً ويشكل قاطع الاقتراع لصلحة المرشح تقليدي .

رابعاً - أن معركة بهذه الضخامة تولجها من خلالها الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الترس في فصول الاقطاع السياسي ، ولناقل فيها الحركة الشعبية من أجل انتزاع حقها في التعبير عن وئزها السياسي المستقل في هذه الانتخابات وكل انتخابات أخرى ، من معركة بهذه الضخامة تتطلب أعلى أشكال الوحدة بين جميع القوى التقدمية ، أما السياسة التي يتبعها البعض ، سياسة ترشيح الأمر الواقع ، فتح الحشر بمصالحهم جميعاً للحركة الشعبية ، ومن هنا كان مطلوباً وما يزال إجراء حوار جدي بهدف الوصول إلى موقف إجماعي يجسد وحدة الحركة الوطنية ، لأن

فعدال الصباح ليس فقط بل المطالب الوطنية والديمقراطية لجهاير الجنوب وكل الجهاير اللبنانية ، أنه أيضاً وفي الأسس مرشح القوى المناهضة دائماً وحده كل القوى المعادية للقطاع هذه الانتخابات وفي كل انتخابات أخرى تجري في الجنوب وفي كل

للمرة الأولى منذ بدأ زهابه وإياه من وإلى الشرق الأوسط ، يصل كينسجر حاملاً خيبة أهله ، وأوراقه المفضوحة معا ، خيبة أمل كينسجر هذه المرة منذ أكثر من ربع قرن يتذكر ثلاثة أرباع العالم ، أن الخطأ فلاول مرة منذ أكثر من ربع قرن يتذكر ثلاثة أرباع العالم ، أن الخطأ التاريخي الذي وقع عام ١٩٤٨ ، بتشريد شعب فلسطين ، وانحساب أرضه ، لا بد من تصحيحه ، فموافقة ال ١٠٥ دول في الأمم المتحدة على إدراج الموضوع الفلسطيني كبنود مستقل على جدول أعمال الجمعية العامة ، ودعوة منظمة التحرير للمشاركة في المناقشة الفلسطينية ، قد وجه أقوى الضربات للسياسة الأميركية منذ بداية الفترة التي بدأت الامبريالية الأميركية تفقد فيها سطوتها على هذا المنبر الأولي . وعلى المستوى العربي ، تحققت المقابلة الفلسطينية اثر انتصارها بانتزاعها قراراً في قمة الرباط الذي يؤيد اعتراف البلدان العربية بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني . وبهذا موافقة جياحية لاقية السلطة الوطنية المسقلة على الأراضي التي تتدرج عنها الاحتلال الإسرائيلي . وبذلك يكون الشعب الفلسطيني قد انتزع لأول مرة في تاريخه قراراً باحترام سيادته وشخصيته الوطنية المستقلة .

صور كينسجر الملوثة !

اعتادت الصحف الرجعية المحلية والمالية منها بتقسيم صورة معينة لهنري كينسجر ، فهذه الصحافة تقدمه "ضمن ثلاثة أطر ، الأول منها يقدم كينسجر كديبلوماسي لامع ، ذكي ، لبق ، ذو انشابة ابدية ، انسان ديناميكي لا يمل السر ولا الترهال ، باحثاً عن مصالح البشرية . الصورة الثانية التي تصادفها هي صورة كينسجر الشغوف بالسلام والكراه للعرب ، فهو يبلل جهداً مواصل لايل نهار من أجل احلال السلام وإيقاف الحرب ، وعمل جادياً شريفاً هدفه السلام والعدل فقط ، حتى ذهبت لجنة جوائز نوبل ايده من ذلك ، فتلحه جائزتها للسلام قبل عامين !! صورة كينسجر الثالثة ، والتي لا توجد إلا في صحافيات التكرار الرجعي ، هي صورة الديبلوماسي المخادع ، فهو لا يتسم إلا بالحقيقة الموضوعية ، بالواقع المجردة ، باحنا من عدل بدون تحيز لا إلى الشرق الإسرائيلي ولا إلى الطرف العربي ، لهذا حاولت العناصر الصهيونية حسب جريدة الاخبار المصرية ، "قله " !! ضمن هذه الأطر الثلاثة يبدو هنري مثال الانسان "الرائع" ، التجم على الطريقة الأميركية ، المحب للطعام والشرب وجمال جيببيلات هوليود . لكن هذا التقسيم بعيد كل البعد عن الحقيقة ، انه مجرد شباب ورماد لتجويل صورة الأمريكي البشع ، فالصحافة الرجعية تحاول التمسح "بكجيا" فخفي به حقيقة وجه يمثل الديبلوماسية الأميركية . انها تقدم كينسجر ، كعز ، كيطل بدون تحديد ، سوربان لا علاقة له بالديمقراطية الشعب الامريكية . ان كينسجر من خلال ديبلوماسيته المتسلطة يجاهد لتحقيق

ما يلي : جياه وسيبه المصالح والاحتكارات الامريكية في الشرق الأوسط ، انه ليس إلا أداة ومعلمة عن الامبريالية الامريكية واهداهما ، كج ٧ ، وهو كينسجر كديبلوماسي لامع ، ذكي ، لبق ، ذو انشابة ابدية ، انسان ديناميكي لا يمل السر ولا الترهال ، باحثاً عن مصالح البشرية . الصورة الثانية التي تصادفها هي صورة كينسجر الشغوف بالسلام والكراه للعرب ، فهو يبلل جهداً مواصل لايل نهار من أجل احلال السلام وإيقاف الحرب ، وعمل جادياً شريفاً هدفه السلام والعدل فقط ، حتى ذهبت لجنة جوائز نوبل ايده من ذلك ، فتلحه جائزتها للسلام قبل عامين !! صورة كينسجر الثالثة ، والتي لا توجد إلا في صحافيات التكرار الرجعي ، هي صورة الديبلوماسي المخادع ، فهو لا يتسم إلا بالحقيقة الموضوعية ، بالواقع المجردة ، باحنا من عدل بدون تحيز لا إلى الشرق الإسرائيلي ولا إلى الطرف العربي ، لهذا حاولت العناصر الصهيونية حسب جريدة الاخبار المصرية ، "قله " !! ضمن هذه الأطر الثلاثة يبدو هنري مثال الانسان "الرائع" ، التجم على الطريقة الأميركية ، المحب للطعام والشرب وجمال جيببيلات هوليود . لكن هذا التقسيم بعيد كل البعد عن الحقيقة ، انه مجرد شباب ورماد لتجويل صورة الأمريكي البشع ، فالصحافة الرجعية تحاول التمسح "بكجيا" فخفي به حقيقة وجه يمثل الديبلوماسية الأميركية . انها تقدم كينسجر ، كعز ، كيطل بدون تحديد ، سوربان لا علاقة له بالديمقراطية الشعب الامريكية . ان كينسجر من خلال ديبلوماسيته المتسلطة يجاهد لتحقيق

خطة كينسجر الجديدة الثلويح بخطر الحرب الخامسة ، وإلا لنفان على قرارات الرباط

العصا الفيلظية بين جناحي حماية « السلام » إذا كان كينسجر في زيارته السابعة للشرق الأوسط ، قد طوى أبواب المظنة ، ماره بمصا غلظته ، وأخرى يقفز من حوز ، ففي هذه المرة يحرس أن ياتي بالصفين بما هو دخل عصاه الفيلظية بين جناحي حماية « سلام » . قد اغان رسنه فوراً بعد سماعه بقرارات قمة الرباط « أن على إسرائيل أن تهاون مع الأردن أو منقلبه الخويز الفلسطيني » ، بد أن كينسجر سارع لعلن « أن الساسة الامريكية لم يفر على ضوء قرارات الرباط » . وهو بذلك يود أن يعرب عن رغبة الولايات المتحدة الامريكية بجاهل الإجماع العربي كما يجسد في قمة الرباط وعن سرها الخنث نحو مرور مخطتها المنسوخة مع إسرائيل على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية . ولأزال كينسجر كعادته بتفنيد الوعود المتعمدة حينما حل في العواصم العربية المختلفة ، وبشكل خاص في القاهرة . فالجولة الحالية لأزور الخارجية الامريكية بهدف إلى تنقل ما عجز عن مضغته في الجولات السابقة ، وفي مقدمه ذلك ، ايجاز سموات جزئه منفردة بين العواصم العربية وإسرائيل معاملاً بابا الوجود الفلسطيني . وفي سعيه لإنجاز هذه السمويات ، بتقاطيع سياسة كينسجر مع الموقف الإسرائيلي الذي أعلن أكثر من مرة ، ترجيحته بنسويات جزئية ، منفردة وبشكل خاص مع مصر ،

خطة كينسجر

وتقوم خطة كينسجر الجديدة على أساس « النفع على الجبر » . ويشارته جنرالاً إسرائيل في طاول الحرب - ودعمه المظنة إلى جانبه الحرب معاً - فنقل أن معادر بلاده موجها إلى الشرق الأوسط . اعترفت مصادر إسرائيليه وأميريكية . بأن واشنطن قدمت في الفترة الأخيرة ضحايا انشابه مذهلة من سمات السلاح إلى إسرائيل . وقد أخفى كينسجر هذا الإنجاد بقوله أثناء زيارته الحالية للأردن : « أن القرارات الأخيرة ا يقتض قرارات الرباط ، قد عقدت الموقف والاتصالات لإنجاد حل لازمة في المنطقة » . ثما أعرب مسؤولون إسرائيليون عن اعتقادهم بأن الحرب الحالية وعلى الأخص مع سوريا باب وشيكة الوشوع . . . ويلبغاه سياسة الرهيب بالحرب . يسمى كينسجر للاتفاق على قرار قمة الرباط الخاص بالاعتراف بحق منظمة التحرير الفلسطينية باقية السلطة الوطنية المستقل . وحتمها التكايل في تقرير عن المسائل المتعلقة بمستقبل الأراضي الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي . ثما يسمى للانفاد بما يسميه زعياه « إسرائيل » . بالتصليب العربي " بعد قمة الرباط . ليوضح للرؤساء العرب بأن طريق السلام لا يمر عبر قرارات الرباط . بل بتعانس معها . وذلك بهدف دفع اليدين العربي . ومحرر بالمحدد للراجع أكثر فائتر عن موقفها الذي أعلنته في البيان المصري - السوري - الفلسطيني والذي تنرس في قمة الرباط . مستغلاً اجاهد النظام المصري لفتح اتناق رحية للعاون بين مصر والولايات المتحدة الأميركية . وللهذه المسنة للتوصل إلى حل ياتي تمن . وتقوم خطله أيضاً على بجاهل الوضع الجديد الذي نتج عن قرارات قمة الرباط . وقرار ال ١٠٥ دول في الأمم المتحدة . وعلى الإصرار على أن أي حل ينمق بوضع الأراضي الفلسطينية . لا يمكن اتجاره الا باتفاق إسرائيلي أردنسي .

المراهنة الأردنية ؟

لمعد كينسجر تنوير مخطته النصوص ، على ما يلي : ١ - مزيل لقرارات الرباط ، وسن الصف العربي ، إلى ضارات ، بعضها بتلصق باعاده النظر بهذه القرارات ، نظراً لتزنها أصمت الباب في وجه المخطط الأميركي ، ومغيب إمكانية التوصل لسموه برضي امرك وإسرائيل . وإل كينسجر أن يزعم هذه المضمود البلدان الرجعية ول مذبذبها السمدونية ، المغرب ، والأردن ، كما حاولت معاً أثناء انعقاد قمة الرباط ، ومن هنا يمكن فهم جانب من الاجراءات الأردنية الأخيرة الداعية إلى تصدات بمعدلات مسنوبة داخلية على أساس قرارات الرباط ، بهدف الإجاء بان الأردن التزم بالموقف

البقية على الصفحة (١٥)

وقع خطأ في المقال الانتخابي للمند مؤخر الأية : أن انسحاب إسرائيل الماضي - صفحة ٢ - المضمود مشكلة لكن المعلوم لا يمكن أن الثاني - الفترة الثانية - وتضحيتها - بقدر ، أن هذه الانتخابات يمكنها على على حد تعبير حافظ الأسد ليس أن تحل مشكلة شعب بأسره ،

على ابواب الحوار بين الحركة النقابية والحكومة الجديدة

البرنامج المطالب للاتحاد العمالي العام خطوة على طريق توحيد مطالب ونضالات الحركة الشعبية



حسب عبد الجواد

بعد التجديد المؤقت الذي فرضته الحكومة السابقة على المطالب العمالية طيلة أشهر الصيف، استعاد الاتحاد العمالي العام مبادرة التحرك مدنياً - قبل أربعة أسابيع - ببرنامج المطالب المؤلف من خمسة وعشرين بنداً. هذا البرنامج الذي شكل أساس المواقف التي اتخذها الاتحاد العمالي العام خلال الأزمة الوزارية (تكليف صائب سلام وأعدائه ثم تكليف رشيد الصلح) يشكل اليوم قاعدته الحوار الذي يوشك ان يبدأ بين الاتحاد ويسين الحكومة الجديدة رئيسها والوزارات المعنية منها بشكل خاص .

أول ما يمكن تسجيله حول هذا البرنامج القديم - الجديد - الملاحظات هو امتشاقه بالفعل خطوة متقدمة على طريق سياسة وطرح مطالب الطبقة العاملة بمستوى من الجدية والشمول وتوثيق الصلت مع مطالب مجموع الفئات الاجتماعية الكادحة ، لم يكن مبهوداً في البرامج الخيرية المتتابعة التي لخصت بمطالب الاتحاد العمالي العام خلال السنوات الثلاث الماضية .

هذا الطابع المتقدم للبرنامج النقابي المطالب يعكس دون شك جملة وقائع أساسية :
١ - تقادم الأزمة الاجتماعية العامة في البلاد والتي تتحمل الطبقة العاملة أمدح أعبائها مما يوفر أساساً موضوعياً لاتسام مطالبها بالحد من الجذرية .
٢ - انتقال نضال الطبقة العاملة خلال العام الماضي الى مستوى من التعنت والشبول والتجديد في وسائل النضال العمالي واساليه ، أصبحت معه جماهير العمال قوة ضغط كبيرة على اليهتين النقابيتين مما يجعلها جزءاً من ممارسة سياسية الوفاق المكنون مع أرباب العمل وإجهزة السلطة غلى النحو الذي خورته الطبقة العاملة حينها .
٣ - لا تكون نضالات العام الماضي حقت الكون على مزيد الاتفاقيات المادية المادية



الناس الوهر

أبداً في ذلك القسم من الزلزال المتوس «كثافة الغلاء ومسألة مسدود البرنامج المطالب به من مستوى الأجور متواكب فيلخره بسبغة تقتن فيها الف الفورية لتضيق تدني الأجور في المعالجة الجذرية البعيدة المدى وهذا بطالب البرنامج » بزيادة الأجور بنسبة ارتفاع غلاء البذ ورفع الحد الأدنى للأجور والم السلم المتحرك للأجور .
٢ - وضع ضريبة السلم الفز الأجور على جدول أعمال النقابي الراهن بشكل في حد ذات خطمه على طريق إخراج زياذة الأجور من الدوامة التي يلقه على الدوام وطرحه علم مسدود آخر جذري ، وبالجاب مع الظروف المعيشية الفعلية للفئة العاملة في مواجهة بوجه الفز الخاصة والمساعدة بالمشاكل وهي خلوة لا بد من ترسيخها بد من التمثال بحزم في إطار الفز النقابية والمالية لمنع الهيكل من التخلي عن مطلب السلم الفز الأجور لقاء الحصول على زياذة وبموافاة المطالب الخاص بال (والذي يمس الطبقة العليل بصورة مباشرة لكنه لا يمس في يبرز في البرنامج طلب وجب أسعار السلع ودراس جيب الزياذات التي طرأت عليها بذا السنة ليصار الى تصحيحها في الأشهر المقبلة .
٣ - هذا الموضوع الجدي المطلوب لكافة الفئات وسائر الفئات الاجتماعية العليل في المدينة والريف على سواء ، والمطلب الذي حال دون تحقيقه في المدينتين - مسقط كبر البز والمستوردين والمحترسين - هو الذي يحل مطالب مجموع فصائل الحركة الشعبية ويشكل أساساً لتوحيد نضالاتها وتحقيق اللحية بين مختلف فئاتها الاجتماعية ، وإذا كانت - بمساعدة البرنامج النقابي - تحمل هذا الطابع المتقدم في نضالاتها ، للتضامن الطبقة العاملة - لكن الطابع المذكور يبدو واضحاً

الاحتكار أساساً : « اقرار تعديل الرسوم ٣٤ منعاً للاحتكار والتسلط » ثم « توسيع صلاحيات مكتب التبع والشمسدر السكري ليستورد على الأقل ١٢ صنفاً غذائياً أساسياً تسلم للتعاونيات لتساع بأسعار مخفضة تكون بمثابة الشعب وينطلي العجز الذي يقع من هذا التدبير بضرائب تصاعدية نجبي من الميسورين أصحاب الدخل المرتفع » .
٣ - وعنى عن القول : « ببعزل عن مواجهة الاحتكار بتدابير من هذا النوع - فان تيار الجبر والمستوردين قادرون على تعطيل كل إجراء يرمي الى تجميد الأسعار وإعادة النظر فيها لتصححها وفق نسب الأرباح المشروعة »
٤ - وأخيراً يتضمن برنامج الاتحاد العمالي العام سلسلة مطالب من شأنها توفير الإجزء الإداري والتضامني اللازمة لمعالجة مشاكله : « تعيين الجهاز الفني للجلب الوطني لسياسة التسعير تعييناً ينطبق على الشروط المطلوبة من ناحية الفن والاختصاص ليقوم بعمله الجدي الفعال » - « توسيع جهاز مصلحة حماية المستهلك تعييناً من القيام بالمهام الموكولة اليه » -

« إنشاء محاكم استئنائية للنظر في قضايا مخالفات الأسعار مع وضع نصوص قانونية لها تكتفي من اتخاذ عقوبات رادعة تقني بالسجن حكماً » الخ ... الخ .
٥ - معركة الديمقراطية أساساً : يبقى كلمة لا بد من تسجيلها حول الإطار « السياسي » الذي طرح من نسبه الاتحاد العمالي العام ببرنامج المطالب للبرء الأولى في تاريخ برامجه المتعاقبة .
٦ - تحت عنوان « المطالب الأهم » ان الاتحاد العمالي العام قد وضع برنامجاً . عند صدوره قبل أربعة أسابيع ، بمطالبة الرئيس الثالث صائب سلام آنذاك ، بمخصص ثلاثة مقاعد وزارية للتقنيين العليل . ويرى النظر عن مدى جدية المطالب وما الاله عملاً ، فان مادة الاتحاد العمالي العام كانت معدة بهذا المطالب - وعلى أثره - شغرت القاعة المزمدة برسوخاً في مسودة اللقطة العاملة من انه لا يسهل لتحقيق مطالبها على نحو اثر نموها وأساعا الا من خلال أحداث تعديل نسبي في موارد القوى ضمن التوزيع السياسي العام في البلاد .
٧ - وإذا كان مذاب ، وحده من

مقاعد وزارية للتقنيين العليل . يبدو مقدر خيالي في الهواء لا جدوى منها . فان مطلب « تعديل قانون الانتخابات » الذي تضمنه برنامج الاتحاد العمالي العام يمنع المسألة في إطارها الصحيح بالفعل .
٨ - فالاتحاد يعكس بهذا المطالب أيضاً مدى حد الإحساس المزايدي في صفوف جماهير العمال بكونهم طبقه مسبوقة كلياً عن مجال التمثيل السياسي وفق القيمة الديمقراطية اللبائية الحكومة بقانون الانتخاب الراهن . وهو إحساس تشاركتهم فيه جماهير واسعة من العليل الزراعيين وصغار الفلاحين وأوساطه تفرقة من تالهي المدن ومن الشباب والطلاب . هذه الفئات الاجتماعية التي يجد أدواب البرلمان موصدة في وجهها ، أما ممثل اليوم الانتخابي الشريعة مساحبه المسلحة في معدن قادمون الانتخاب على نحو يسمح نقل الصراع الاجتماعي السياسي - ولو ضمن حدود - الى داخل المجلس النيابي . فلا ينفي الجدي مجرد أداء موبه وطمس للصراع المذخور .
٩ - وإذا كان مطلب تعديل قانون الانتخاب قد سبق في برنامج الاتحاد

العمالي العام على نحو مرنسك ، تعديل مؤمن تصف القاعد على الإنفل في المجلس النيابي للامم الحرة العمال والحزبيين ، فان على القوى النقابية التقدمية والديمقراطية ان يبادر الى تحرير المطالب من هذا الأرباك من أجل حديده وفق الإنجاز الذي بات غالباً في صفوف الحركة الشعبية : النسبية . وجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة . والغاء الطائفية . واعتبار الثامنة عشرة السن القانونية لممارسته حق الإفرار . كما بموجب على القوى النقابية المذكورة ان تناضل من أجل تترس مطالب تعديل قانون الانتخاب كمحور رئيسي دائم من محاور برنامج الحركة العمالية . فهذا المطلب يرسى بوضوح الإطار السياسي العام لنضال الطبقة العاملة الاشتراكي في الخلف الراهن . ويؤكد دورها الملصق في الممرات الديمقراطية العامة : معركة كل الفئات الاجتماعية التي معاني من استغلال الطبقة المستغلة واستغلالها السياسي الطائفي ضد الائتلاف . ولا نك ان مطلب تعديل قانون الانتخاب بالاجابات التي اشرنا اليها يشغل الحلقه الرئسي في المعركة الديمقراطية المذخورة .

تحقيق الأمراض المهنية في لبنان

رئيس نقابة عمال الميكانيك يتحدث عن : الوضع الصحي المذخور في صفوف الطبقة العاملة



عبد الكريم سيف الدين

في احد هذه الكارخات يشتغل العمال تحت الأرض بملات طبقات ول اماكن مغلقة حيث ان الصوت الذي تصدره عيليه مجلس الشرايات يؤدي على الذي البسب الى انهيار عصبه موصلة .
٢ - يعمل في الكاراج نحو ١٥٠ عمالاً ، منو احدو : احس دأنا لم اعمل في زنازة ، وحسنا نخرج من الكاراج لا نستطيع ان ارى نسناً . هذا بالاضافة الى ان الورشة تستغل دوماً نحو ٢٥٠ سائر فزربا ، مصور ملا محدث حسباً مسنق رائحة البزير ، حاصه واسه ٧ بوح كمكاف هواء ولا نشاطات . ولكن ماذا يحدث ؟

ان الغازات التي تصدرها السارات يؤدي الى السدم والى حال مؤسف في الدماغ ، وهذا ما حدث لاد العمال الذي اسبغ حصبه هذه واوقف من العمل ، بعد ان نسب الرصاص المستخدم في صناعة البزير في سبل الانعصاب الخارجة وحل في كرومات الدم المزهر .
٣ - من الخطر الاثر من من ماء البزير المستخدم في الدهانات ، وهذه المادة من اخطر المواد ، اذ انها مسب سبها من الكلاوي وسرطان الى عامة ، عدا الأمراض الخلية .
٤ - السخنة في الكاراجات ، د وكها تحت الأرض ، لها نسب صداعاً مزمنياً وانهيارات عصبه كما سبب الاثر وفقدان السمع احداً !

جميع العمال دون استثناء تفرقوا عن وضع الكليات اساء العمل .. لها لا سمع نسناً . اذ انها مصغرة من القالب المعادي لا تعمل على مع الفيار من الدفول الى الرشن .
٢ - الصبح لاهه ر مثل في النساء الى ١٠ درجة ، و رسائل البهوه مقنودة ماها ، كلفه من جراء تركيب آلات بشكل خاطئ ، مطب طلات الاذن .
٣ - كل العمال ساولون طعامهم وسط غبار القطر .
٤ - يقول الطبيب : « ان عمال الفز يظفرون بسبب سوء ظروف العمل التي تسبب لهم القطر ، وهذا القطر يسبب التهاباً مزمناً في الرشن يحول الى مرض دعي « سيمسورس » اي سنان او التهاب خاخي ، مطب طلات الاذن .
٥ - كل العمال ساولون طعامهم وسط غبار القطر .
٦ - يقول الطبيب : « ان عمال الفز يظفرون بسبب سوء ظروف العمل التي تسبب لهم القطر ، وهذا القطر يسبب التهاباً مزمناً في الرشن يحول الى مرض دعي « سيمسورس » اي سنان او التهاب خاخي ، مطب طلات الاذن .
٧ - كل العمال ساولون طعامهم وسط غبار القطر .
٨ - يقول الطبيب : « ان عمال الفز يظفرون بسبب سوء ظروف العمل التي تسبب لهم القطر ، وهذا القطر يسبب التهاباً مزمناً في الرشن يحول الى مرض دعي « سيمسورس » اي سنان او التهاب خاخي ، مطب طلات الاذن .
٩ - كل العمال ساولون طعامهم وسط غبار القطر .

إذا اردتم الحقيقة .. العمال و المصانع يمسون عيشه الى انه مسطور السموم وبكلاون الاوشه .. وإذا استطاعوا العمل أو يضحون بحياتهم في سبيل واجبيهم الخبي « .
٢ - « مجلس النواب - ٢٠ - ١١ -
٣ - « وفيه خلوة لا بد من ترسيخها بد من التمثال بحزم في إطار الفز النقابية والمالية لمنع الهيكل من التخلي عن مطلب السلم الفز الأجور لقاء الحصول على زياذة وبموافاة المطالب الخاص بال (والذي يمس الطبقة العليل بصورة مباشرة لكنه لا يمس في يبرز في البرنامج طلب وجب أسعار السلع ودراس جيب الزياذات التي طرأت عليها بذا السنة ليصار الى تصحيحها في الأشهر المقبلة .
٤ - هذا الموضوع الجدي المطلوب لكافة الفئات وسائر الفئات الاجتماعية العليل في المدينة والريف على سواء ، والمطلب الذي حال دون تحقيقه في المدينتين - مسقط كبر البز والمستوردين والمحترسين - هو الذي يحل مطالب مجموع فصائل الحركة الشعبية ويشكل أساساً لتوحيد نضالاتها وتحقيق اللحية بين مختلف فئاتها الاجتماعية ، وإذا كانت - بمساعدة البرنامج النقابي - تحمل هذا الطابع المتقدم في نضالاتها ، للتضامن الطبقة العاملة - لكن الطابع المذكور يبدو واضحاً

« يعيشون عيشة ال .. »
١ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
٢ - « يعيشون عيشة ال .. »
٣ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
٤ - « يعيشون عيشة ال .. »
٥ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
٦ - « يعيشون عيشة ال .. »
٧ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
٨ - « يعيشون عيشة ال .. »
٩ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
١٠ - « يعيشون عيشة ال .. »
١١ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
١٢ - « يعيشون عيشة ال .. »
١٣ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
١٤ - « يعيشون عيشة ال .. »
١٥ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
١٦ - « يعيشون عيشة ال .. »
١٧ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
١٨ - « يعيشون عيشة ال .. »
١٩ - يقول طبيب العمل : « ان الربط اسد الارتباط بالأمسات الرسالة والمسعد من نمها ، ولكن مع ذلك ، كاتسان ، لم يستطع الا ينعز بالاهوال التي معش منها عمال لبنان :
٢٠ - « يعيشون عيشة ال .. »

حركة العمال

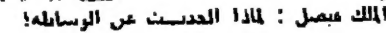
شؤون عربية



ان الحديث عن الزباطة مع وجود
قوات برزلة وقوى مضادة تحولها السودية
بسلحها هو هيتن ان يصل الى منبع القوة
في البين الليبرافيه ، وهي تـ حـسـدـتـ
بوعنها يـفـوجـن بـن على السوديه ان موند
مضللها وان تحترم استقلال وسيادة اليمن
الديموقراطية .

ان شأن ملجى جزيرة برم ، وان
هذا الخبر في منبع وهو بن بركة
بمصدر الانعام في القاهرة .

حري من الاصل



هذا الفصل للناشر السعودي كان وراء تحديث الجيد عن الوساطة ، ، فإسمايه سعودي ناول ، الآن ، ان نظروا المن فيموقراطية سيبيا وسكرو. وحارها ركزة على خليفتها مصر ، ولعل طرح مسألة جبي جزيرة برقم على مدخل باب المنصب تصد منها ايجاد « قاعدة عسكرية » نظمين لها سوية وتكون ركيزها لتطبيق الدين.

تبل تبیان حقائق الوساطة وبمسالة
اجازة جزيرة البريم لا بد من الإشارة
الى مواقف السعودية من اليمن
الديمقراطية ، وما هي اهداف
الوساطة من قبل طليفتها مصر ،
بشجيع منها بديل ان الامر مفيد
للسعودي نفسه مهد ذلك بحديث
الى احدى المجلات السعودية .. أكد
يه ان ليس بين السعودية واليمن
الديمقراطية « اية مشاكل » !
للسعودية وتصدير الثورة المضادة
كانت السياسة السعودية في خلال
سنوات الماضية بعد حصول اليمن الجنوبي
على استقلاله وخاصة بعد اسلمح
الجنوبي في الجبهة القومية المسلحة ، كانت
هذه السياسة هي « التدخل المباشر وغير
المباشر للقضاء على الثورة » .. ولم تكن
افادة « الوافض مجرد مواقف سياسية بسم
وصلت الى اعمال ومساعدات مالية وعسكرية
مضادة » فدمت السلاطين الهاربين والقوى
الاضدادة وسلمحتهم والحدود منهم جويوسا
منزلة الى الحدود السعودية - اليمنية
تحت اشراف الحكومة السعودية -
المباشر « بعد قايمة هذه القوات من
« برقة » بعدة حملات عدوانية على الحدود
التي قرات اليمن الجيوطراطية وقسرات
الضما : كانت نصها هذه خاتمة نصير

وقد كان من الممكن التقليل من هذه الأمراض وتخفيف ضررها لو أن السلطات السوفيتية تولت واجبها فاعتنت على الأقل بتوفير ما أضرته من قرارات وبرامير كافية للمستشفيات - فهو لازم مثلا كسر حاجز عمل قبل بفترة العمل في مؤسسة انتاج كابل الدبابير لبقاء امكنة العمل الفعالة خالية من الروائح الكريهة والصحة المنيعة من أي جبري أو الفرق وضجع

والسؤال الآن كيف جرى تنفيذ الاتفاق ؟
 كانت المدارس قد أعدت له إلى العمل
 أو إلى الشهر الماضي ، لقد ذهب الطلاب لهم
 للكتاب المدرسي الواحد ، إلا أن الأساتذة
 لم يوافقوا على ذلك ، بل ذهبوا إلى أن الكتاب

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

منذ ان طرحت مسألة الحكومة الفلسطينية المؤقتة مؤخرا اغرقت الصحف بخليل عجب غريب من الكميات والتفريات حول شكل هذه الحكومة . هذا المقال يرد على هذا الاسلوب، ويحدد مفهوم الحكومة المؤقتة واسمها وشروطها على ضوء تفاسير الشعب الفلسطيني الوطني نفسه ، وعلى اساس مصالح جميع الطبقات الوطنية التي تقاتل ويستقي تناضل ضد الاحتلال الصهيوني :

على امتداد عام كامل ومنظمة التحرير الفلسطينية تخطو من نصر الى نصر ، من الاستعداد للحرب والمشاركة الفعالة بها في اكتوبر ١٩٧٢ مروراً بالحضور السياسي والمعنوي لمنظمة التحرير في العديد من المحافل الدولية في الجزائر ولاهور والامم المتحدة وانتهاء باعتراف مؤتمر القمة العربي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني ، وحق هذا الشعب تحت قيادة منظمة التحرير في كيان قومي مستقل ودولة وطنية مستقلة على جميع الأراضي الفلسطينية ، التي يندحر عنها الاحتلال الصهيوني البغيض ، وبالتأكيد ، فان هذه المكاسب والانجازات لن تكون اخر المكاسب ، فاجام منظمة التحرير الفلسطينية معارك ضارية ضد اعدائها واملها كذلك مهبات التحضر للضرورة لخوض حروب متعددة على كافة الجبهات العسكرية والسياسية كذلك .

ان ميدان المواجهة الوحيد مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يكون غير ساحلة القتال ، وطبيعي ان تكون منظمة التحرير دائماً على اهبة الاستعداد لهذا التحدي الصهيوني ، ذلك امر طبيعي ، حيث هنا بالاضيق بعد شعينا الفلسطيني الميزات التاريخية لوجود منظمة التحرير ذاتها . وليس هذا هو التحدي الوحيد ، الذي يجابهه منظمة التحرير الفلسطينية ، بل هناك تحديات اخرى لا تقل اهمية في هذه الفترة بالتحديد على تحديات تحرير لانت العدو الاسرائيلي ، فاعتراف مؤتمر القمة العربي اولا ، واعترافه ١٠٠٠ في

الامم المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني يشترط على منظمة التحرير ان تكون في مستوى تكريس هذه الانتصارات وبلورتها في اطارها الوطني القادر على الارتقاء بمستوى التحديات الى أعلى درجاتها وهذا تبرز امامنا بكل وضوح مسألة في غاية الاهمية ، مضمونها هذه المحاولات المتكررة والاعتماد لاغراق الشارع الفلسطيني والعربي بخليل غريب عجب من الافكار والتكهنات حول الحكومة الفلسطينية المؤقتة ، باعتبارها احدى الاسلحة الفعالة في حرب التحديات المصرية ، التي يجابهها الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير . واغراق الشارع الفلسطيني بخليل عجب من الافكار والتكهنات العجيبة ، سيرا على طريقة اغراق السوق الرأسمالية بدعائيات المضاعة ، ليس فقط له مضاره الجسمية ، بل انه عمل غير مشروع في العمل الوطني والنوري ، لانه يحدث النابذة ويحل محل الوضوح في تحديد الهدف والوسائل الموصلة اليه والطاقت والفعاليات الضرورية لتنظيم عمل هذه الوسائل .

ضرورة تحديد هوية سياسية وطنية واضحة

من الحديث عن حقبة مؤقتة لا هو به وطنيه اجتماعية لها الى الحديث عن حقبة مؤقتة ترضي جميع الدول العربية ولعل دولة فيها حصة ! ومن الحديث عن برشع معين واستقاله في اليوم التالي ومعين آخر بدلاً عنه . ونحنذا دوالك . ننشر بعض الصحف البرجوازية فرسيتها لاغراق الشارع الفلسطيني والعربي بدواصة الانتار والمواقف المختلفة على لسان النور . ان المكاسب والانجازات السياسية والعسكرية الجيدة . التي حققتها منظمة التحرير في ظل حياة بنادق النوار وتشحياتهم بالبأسلة من جهة والتحديات العسكرية والسياسية الرئيسية امام الثورة تفرس على فسمائل الثورة ان تكون في غاية الوضوح والصرامة حول الخطوات المقبلة ، القادرة على تنويع هذه المكاسب والانجازات . باخرى ترسخ وتؤكد مواقع الثورة على السيد الفلسطيني والعربي والدولي وتفرس الحضور السياسي والمادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في جميع المحافل الدولية . في هذا المصير نبذو الحكومة الفلسطينية المؤقتة من اهم الخطوات ، الضرورية لتنويع هذه الانتصارات ، كما تبدو ضرورة تحديد الهوية الوطنية السياسية الاجتماعية لهذه الحكومة شرط اعتبارها تنويعاً سلبيا لهذه الانتصارات في هذه الفترة تحديداً ويجمع الشعب الفلسطيني ، كما تجمع قواه الثورية على ان تكون للحكومة الفلسطينية المؤقتة الهوية المحددة التالية :

● حكومة وطنية ثورية تتمثل فيها جميع الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية ، التي ناضلت وستبقى تناضل ضد الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية ، اي حكومة يتمثل فيها العمال والفلاحون والاطباء والبرجوازية الوطنية الفلسطينية في داخل الأرض الفلسطينية وخارجها ، انها بالضرورة ترضي وتبلي مصالح الطبقات والفئات الاجتماعية الوطنية الفلسطينية ، لا حكومة ترضي الدول العربية . ان ذلك حق مشروع للشعب الفلسطيني تكلمه قرارات مؤتمر القمة العربي الاخير في الرباط ، التي ناشدت ليس عرضاً الدول العربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير ، كما هو حق تكلمه هذه السبادات المتعددة في الاقطار العربية وحرص حكومات هذه الاقطار على هذه السبادات .

● حكومة وطنية ثورية تستبد شرعيتها وبنرات وجودها من هذا الوجود المقاتل والمناضل للصالح الثورة المنصوبة تحت راية منظمة التحرير واجزائها القاعدية ، اي حكومة تسترشد في اميالها بارادة المقاتلين والمناضلين داخل الأرض الفلسطينية وخارجها . ان حكومة كهذه تكون نبي حياره اسلحة فضائية فعالة تكلمه بن حرية ومرونة الحركة السياسية ، هي التي يرضى عنها ويريد

الشعب الفلسطيني . الذي يدرك جيداً وبثيرة النضالية الخائبة سر النجاحات والانتصارات العسكرية والسياسية العظيمة . التي منتهى التحرير الفلسطيني في الفترة الاخيرة . حقبة وطنية ثورية قادرة باعتمادها على القوى المقاتلة والمناضلة داخل الأرض الفلسطينية وخارجها على فرض مزيد من التراجعات على النظام الباشمي في عمان ، وعلى فرض مزيد من عدم ايراد بعض الانظمة العربية ، ونصب الرجعية . على المقررات التاريخية المؤثرة في العربي الاخير في الرباط . فتجديات مناور النظام الباشمي واحصالات الرده لدى الدول العربية تشترط حقبة وطنية ثورية مستوى التحديات . التي نراهن على مناور الملك الباشمي وسياسة التسلب الاسرائيلي .

المراسيم الملكية في عمان !

● ويبدو حجم هذه التحديات وضخامتها وان منذ الان . فالنظام الباشمي ، بدأ يعد الراد الملكية لبرلمان جديد في الضفة الشرقية . وبه تنق طبيعة هذه المراسيم . فان اية اجراء دستورية في شرق الاردن لا تعني نهاية الملك بالنسبة لمناورات الملك . بل هي في جوانبها سوف معنى بالضرورة بداية نوع جديد من المناورات والمناورات والتحديات الباشمية بين بالاساس سند وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجد . هذه المراسيم الملكية . التي بدأ الحديث فيها شرق الاردن . سوف تنسج شعينا وحرك الوطنية امام حدي من نوع جديد ، يجب ان يرحس لسالبح نيسان الحقوق الوطنية والديمقراطية الاجتماعية للشعب الفلسطيني الاردن ويجب ان يوج بانتصار منظمة التحرير على جميع المناورات الخفية الكائنة وراء الراد الملكية . وفقط هي الحقبة الفلسطينية التي الوطنية والثورة القادرة على وضع الراد الملكية الباشمية في حجمها الطبيعي والفارقة على منع نزواج مناورات ومؤامرات هذه الراد مع سياسة التسلب والفسطرة الاسرائيلي التي يرى فيها النظام الباشمي مخرجاً وجباً لمناورات ومؤامرات .

● حكومة وطنية ثورية قادرة باعتمادها على القوى المقاتلة والمناضلة داخل الأرض الفلسطينية وخارجها وبالتفاه مع القوى الوطنية اولا والقوى المدنية ثانياً على وضع الصم بين أرجل الحلول الامريكية المشبوهة وبين أرجل السياسات العربية الأكثر استفادة للمساومة والتراجع عن قرارات مؤتمر القمة في الرباط . ان اسرائيل ومبها الولايات الامريكية لا زالتا عند نفس الموقف ، السايقترح جزئية الحل والافتراد بكل دولة عربية حدة في سبيل اشباع نهم الغزاة والمغتصب الاسرائيليين وفي سبيل مزيد من الحفاظ على الدور الاسرائيلي الضروري للحفاظ على الماد الامريكية في المنطقة . في هذا المجال ، تصب الهوية الوطنية الثورية لحكومة فلسطينية في ضمانة اساسية من ضمانات موقف عربي موحد خاصة لدول المواجهة في مصر وسورية ولبنان وضمانة اساسية كذلك لسياسة التسلب .

تجبر المعتدين الاسرائيليين على الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة في فلسطين . هذه هي الحكومة الفلسطينية المؤقتة ، التي تمثل ارادة فصائل الثورة المسلحة والشعب الفلسطيني وقواعدها الشعبية في الجبهة الوطنية المنصوبة تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تتسقط اخبارها سوق مع الصحف البرجوازية ، فليست موجودة في اذهان من يعتقدون ان ما ينطبق على ليد اغراق السوق الرأسمالية بدعائيات التسلب يمكن ان ينطبق على اساليب العمل الوطني والثوري .

تعتبر سياسة الإبعاد التودج الصارخ لا يزعج العدو الاسرائيلي ماله في الأراضي المحتلة انه يريد اراض عربية مبروكة كي تنهب ثرواتها ويستقدم لها المهاجرين وينشد عليها ما يسميه الكيان الاسرائيلي ، كما يهدف الى اغراق المناطق المحتلة من كل العناصر الفادرة على حت الجبابرة لرفض الاحتلال او تطوير وبلاوة قدراتها النضالية ، بالاضافة الى سلب سوط الاعراب بطرد كل من يعمل ضد الاحتلال . وقد انفذ الإبعاد هذا ولم يكن عمليات الإبعاد سر دون ردود فعل فاسرة الاحتجاج على تامة الاعداء حسب تحركات الدبلوماسية العربية والسياسة الثورية الفلسطينية ل المخال لالدولة لتضع سياسة الاسطهاد الاسرائيلي . وانسرب النظارات السميكة المصانة مع المبعدين سواء في الدول العربية او داخل فلسطين المحتلة ، كما قامت مجموعات من نزي اسرار الاسرائيلي بتظاهرات ايضا للضام مع المبعدين ومعاينة لسياسة الاحلال . لكن كل ذلك لم يجعل سلطة الاحلال على ممر درس موضوعي فان اضهاد شعب فلسطين وطرده من ارضه يزيد من شئت هذا الشعب باستمرار نضاله واستعدادة لزيد من النضجات .

البداية ١٥٠ طرد ١٥٠ مواطناً

ففي النصف الاول من شباط (فبراير) ١٩٧٢ طرد العدو ١٥٠ مواطناً من الضفة الغربية وقرة المحتلتن قناتوا باسلاان اعصام واضراب عن الطعام في مركز الصليب الاحمر الدولي في عمان ، مطالبين الهيئات الدولية بالميل لارجاعهم الى اهلهم وارضهم . فكان الرد الاسرائيلي مزيداً من الإبعاد ففي ٢٢ شباط ١٩٧٢ ابعد ايضا ١٤ مواطناً اخرين . وطبيعي ان تشكل حجة الفطر على الاين القاسم المشترك لكل عمليات الإبعاد ، كما طرحت تبريرات اخرى متوعدة بنسل اغلاق المناطق لتدريبات عسكرية او اخلاء السكان في القدس بسبب التصعد الناجم من الغزيات .

لم تكف اسرائيل مطلقاً عن العمل لطرد اكبر عدد ممكن من العرب من ارضهم . لكن نشبت الفلسطينيين بالأرض ورفض الزواج جعلها على التركيز لطرد القيادات الوطنية لاراع المناطق المحتلة من القادرين على النهوض باعباء الفضال . ثم اخذت ستنق في وسائل الاعراب . ففي كل مناسبة تنويع فيها سلطة الاحتلال حركا جابرها بعدد الشفة والقطاع وتهدد باستخدام السدة كما كان يحدث دائماً بمناسبة ذكرى حرب حزيران ولكري ١٥ ايار وغيرها . ورغم ذلك فالجبابرة تتحرك وتسير عن تأييدها ونضالها ، فتعبد قوات الاحتلال الى القاء القبض على مجموعات من الشبان والى التوقيف الاداري ثم الى الخرد ، كما حصل بعد الحرب الاربعة ويده العمل لبلاوة التسلب الفلسطيني في الداخل ضمن اطار الجبهة الوطنية قامت السلطات الاسرائيلية في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) بإبعاد ثمانية من زعماء الضفة الغربية هم عبد الجواد صالح ورئيس بلدية البيرة ، عبد الحسن ابو ميزر عضو المجلس الاسلامي الأعلى ، الحلبي حسن جالوب ،

الدكتور ولد فخاوي ، مدير الترسوه الاصلاحه في نابلس محمد ابو حطه ، حرس تواس مدرس في البيرة ، حبل عوده وعربي موسى عواد . وقد اثار ابعادهم فجسه عالية وردود فعل واسعة ضد بعض السلطات الاسرائيله . كما ان سلطة الاحتلال طردت الشيخ عبد الحي نمره مكي بدنه الحلال في ١١-١٢-١٩٧٢ بسبب وقوفه عند محاولتها بهويد الحرم الابراهي .

هذا ولم يكن عمليات الإبعاد سر دون ردود فعل فاسرة الاحتجاج على تامة الاعداء حسب تحركات الدبلوماسية العربية والسياسة الثورية الفلسطينية ل المخال لالدولة لتضع سياسة الاسطهاد الاسرائيلي . وانسرب النظارات السميكة المصانة مع المبعدين سواء في الدول العربية او داخل فلسطين المحتلة ، كما قامت مجموعات من نزي اسرار الاسرائيلي بتظاهرات ايضا للضام مع المبعدين ومعاينة لسياسة الاحلال . لكن كل ذلك لم يجعل سلطة الاحلال على ممر درس موضوعي فان اضهاد شعب فلسطين وطرده من ارضه يزيد من شئت هذا الشعب باستمرار نضاله واستعدادة لزيد من النضجات .

إبعاد الاربعة

وأخيراً بسبب الموقف المتقدمة التي حققتها منظمة التحرير على الصعيد الدولي والعربي خصوصاً في الأمم المتحدة نتيجة لانقلاب الجبابرة الفلسطينية في الداخل والخارج حول برنامج السلطة الوطنية في الأراضي التي يرغم العدو الاسرائيلي على الانسحاب منها ، ازداد نشاط ونضال جماهير الداخل وتمثل علنا بالوثقة التي حملتها المنظمة في مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط ووقعها مئة وثمانون من مناضلي الأراضي المحتلة عبروا فيها عن ارامهم بالمنظمة كهيئة وحيدة لشعب فلسطين ومعبرة عن ارادته . وها هي السلطة الاسرائيلية تعود من جديد للسياسة التي اثبتت فشلها ، وتطرد اربعة من القيادات في الضفة الغربية هم علي الخطيب رئيس تحرير صحيفة الشعب المقدسية ، مصطفى ملحم مسؤول الجبهة الوطنية في بيت لحم والخليل ، عزام عبد الحق مسؤول الجبهة الوطنية في نابلس وداود علي عريقات منسق اعمال هذه الجبهة في اريحا .

البعيدون الاربعة يؤكدون : الجبهة الوطنية ، فراع منظمة التحرير الفلسطينية في الداخل هذا وقد منذ البعدين الاربعة الذين كانت سلطات العدو الصهيوني قد ابعدهم من

عقوده سلطنة الأيوبيين
الى سياحة الأيوبيين
في سياحة الأيوبيين



الدكتور مصطفى ملحم

فلسطين المحتلة ، في الاسبوع الماضي اسر نشاطات مضادة للاحتلال قاموا بها وعلى اثر توقيعه على مذكرة الوجوه الوطنية وشخصيات الضعة الغربية الى قبة الرباط ، والتي ساهم في التوقيع عليها مائة وثمانون شخصية فلسطينية ، بنمون التي مخطف طامعات وللات الشعب الوطني في الداخل ، عقدا مؤتمر صفحا ظهر الخامس من بومير - ب ثاني الحادي بمر مجله فلسطين الثورة بخدوا سه ساعا عن طوط ابعادهم والوضع الجابري داخل المناطق المحتلة .

علي الخطيب : مقاومة من النكبة الالاعية الى العودة الناسية

حدثت المناضل علي الخطيب فقال : منذ ان اسرائيل ، وقد نموناً منها اخرا ان عقد اعصامها ، ساعد اي رسول ناسي من الارض المحتلة التي سجل بطولات فلسطينية عربية ، ان يقدم القصة بايمصال الصوت الى كل العالم . قد يسال كثير من الاخوة عن معنى الجبهة الوطنية ويسالون عن معنى القصاص . واجب ان اؤكد ان كل فلسطيني في الارض المحتلة هو عضو في الجبهة الوطنية الفلسطينية . اما نوعية المقاومة فتتخذ عن



داود علي عريقات

المباريات الاخرى في انها تجمع من النكبة الالاعية الى العدو الناسية الى صباروخ الكاسوسا والمذكره الراسه بالاعصام . وقال : ان اسرائيل هي في وضع يرموني وهذا ما قلته وكسبه في الارض المحتلة واو ادرك العرب خيفة ذلك ، ولم يكرها بالمر اسرائيل المرمومة . دون ان ساندوا ، لفتح اصصارات .

الشعب كله منظمة التحرير

ان اسرائيل عندما ابعدا اودت ان نفس عن ضنها وحرجها . واصاف : ان الإبعاد لم يكن فقط من اجل التوقيع على المذكره المؤرخه . . . الإبعاد يدل على مدى عره الجبهة الوطنية حركا وسطيا . . . لند امك لهذه الضية دائما ان يؤدي دورها . ويوصها لزاما لنظية التحرير ايكنها ان يؤنر لان الشعب هناك هو كله منظمة التحرير . ووصد الإبعاد بأنه عيلة نمسي لامتصاص الذبر في اسرائيل بالذات . واصاف : ان اسرائيل نفتت دائما بأنها واحدة الديمقراطية والبرالية والاسلامية ، ولكن ميارسه اسرائيل في الارض المحتلة يدل على هذه "الانسانة" . واسئل ماذا فعل الاخوة الذين ابعدها . . . بخاومه الاحتلال ؟ هذا حق شرعي في كل الدنيا . . . ووصد الاحتلال الاسرائيلي بأنه اسوا من الاحتلال الذي . وقال : الاخ الدكتور مصطفى اسرع من منزله الساعة ١٢ للا وساتوه مصوب العينين ورسوه وعالوا له انت على ارض لبنان . . . وهذا المافسل . بقايا المناضل داود عريقات بقد عنه من المنذير في السجن ، خدده الشما من هذا المناضل ازرعهم ورسوه بناء من ارضه . . . الاخ تيد الحي مهندس سابع ممد ان يعمل في انة مؤسسة رسمية مشهونه عمل متفردا . . . انه ثالث اخوه ، الجواه في السجن ، حرموا عائلته من عمل لها ، انصوا من عائلته بطرده .

هذه الصوره هي صوره كل فلسطيني في الارض المحتلة هذه الصوره عسرس الفلسطيني . واتي اعبر ان هناك عرسا فلسطينيا اذا ظل في كل بيت فلسطيني بدون نسف ، مناهة . اما عن المنيز ومعاملة السكان كانهم اسرى فهذا ما يؤكد الصحاحه الجيبسيه نفسها . . . وقال : ان الدكتور شاكك الانسداد في الجامعة القبرية في القدس وممثل لخدمة حقوق الانسان طرد من الجامعة لانه ارسل برقيات تؤكد عمليات التسلب . طرد لم طلب للاحتياط رغم ان سنه ١٩٠٠ سنة ١١

حركة من اجل الاعمال

وشائق هامة عن تغفل المخابرات المركزية في اجهزة الدول «الصديقة» لأمريكا !

الاجنية يستند على تقديم تدريب محدود وبمخصص راجحة أخرى من الدعم - إضافة إلى سائل المعلومات والمورد - فإذا ما سيم سيد الوتلة في هذه النشاطات - مان قدرنا على نعتجها بما هي المصحية المتوسطة منا مستخلص

ومن الملاحظ ان التعديل يمتدح من مشوده إلى وجهه المصموم - المساعدات التي تقدم في ذلك دائرة ومالحة المخابرات وشعب المصحات الفدرالي - ان هذه الوثائق تحصل على معاينات حول حقوق المخابرات المملوكة والإرهاب الدولي ومعلومات المخابرات - غير برامج التجسس الداخلي الموجوده في الدول الاجنبية - ومن قوى الامن الداخلي الحكومات الخارجية - بيد ان هذه المصحات لا يربح اجراءات دائرة متفاحية المخابرات او يمتدح المصحات الفدرالي - سائل روى دائرة وقد وثقت هذه الوثائق - ما تضمنت على ذلك دائرة - وهو ان المصحات - وتنفذ في المصحات - الذي ينفذ في تلك المصحات التي تشمل ميسرا لادوات دائرة المصحات الروس - ولذلك - روسي - تعمد من التعديل -

مع مزيد الاخلاص
ولاد - روسي
بشر الس - اي -
.. وسعد
شاهد من اهله

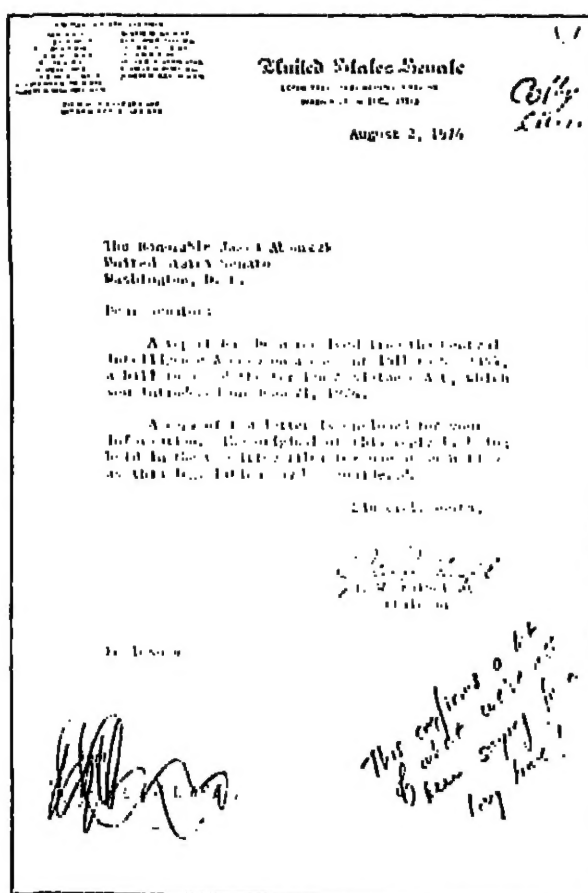
وفي وقت لاحق - نشرت صحيفة سان فرانسيسكو شروفل معلما اياك اندرسون الشير مارماتله الويفه يونثا الاستخبارات المركزية - حول هذه الوثيقة -
تقول اندرسون : ان وثائق الاستخبارات المركزية قد اجمعت في رسالة خاصة وبير عادية أرسلها إلى السناتور وفام فولبرايت - بان الوكالة قد نقلت في قوات الشرطة التابعة لادول الاجنبية الصديقة -

وهذا اعتراف بدير الس - اي - وليام غولي في إطار سياسة شعوب الأبناء على الدعم الأمريكي لبرامج الشرطة الخارجية - ونقد المصحات فولبرايت ان - المصحات - التي انضمت مع رجال الشرطة عبر هذه البرامج قد كانت معدة في - الحصول على معلومات بحصصه اجنبية -

ان رجال الشرطة الاجانب - منهم منل اي قوات شرطة في العالم - مطلقون على اكسر اد - رار بلادهم الخفية - وفي حين ان كوليسي لا يقول ذلك - فان مصادر حكومتنا بلفنسنا ان الاجانب لا يرفعون عن المجاعة بسر او سرور لصاحبة الس - اي - ا - مقابل بعض الاموال منها ويشتر كوليسي في رسالته التي ان بعض العملاء في قوات الشرطة الاجنبية قد ضلوا إلى الس - اي - عبر « تدريب مخصص ووسائل دعم أخرى » قدمها وكالات الاستخبارات -

وبدا واضحا ان ضغوط كوليسي كانت فعالة - ففي الجلسة السرية التي عقدها اللجنة سمحت للس - اي - بالاستمرار في « دعم » العمليات بين قوى الامن الاجنبية -
ونعتج مصادر مطلعة ان جهود كوليسي لهزيمة تعديل ابو رزق كانت تستهدف أساسا المحافظة على اكااديمية الشرطة الدولية - وهي اكااديمية عزيزة على قلب الس - اي - ا -

ويقول فيكتور مارشيتي وجون ماركز - مؤلفا كتاب « الس - اي - ا - ومهنة التجسس » ان الوكالة تحول عمليات تدريب رجال الشرطة الاجانب في الاكااديمية وتحصل على جواسيسها من هناك -



الرسالة الوثيقة التي أرسلها كوليسي إلى فولبرايت



حركة لمن الاجل

كشف القاب في غضون الشهور القليلة الماضية عن كيفية تغفل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (الس - اي - ا) في اجهزة الامن التابعة للأنظمة العميلة للاميرالية الاميركية وذلك عبر الرسائل التي تبادلتها وكالة الاستخبارات الاميركية نفسها مع السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ -

.. القصدات في اعقاب الفضائح «المباردة» التي فاضت من اجهزة الامن السايكومترية - والتي دفعت السناتور اللغاني الاصل جيمس ابو رزق إلى التقدم باقتراح إلى مجلس الشيوخ بطلب فيه تعديل قانون المساعدات الخارجية الاميركية بسبب هذه الفضائح التي سعلق بالمساعدات والرشوات وغيرها -

وقد سارعت « الس - اي - ا » بشخصين رئيسها وليام غولي إلى ترجمة رساله إلى فولبرايت - يعرف فيها بوجود الاستخبارات الاميركية في اجهزة الامن - ويحذر في نفس الوقت من تعديل قانون المساعدات -

ونقدم فيما يلي نص رسالة كوليسي إلى فولبرايت ونص تعليق الصحافي جاك اندرسون عليها دون تعليق :

حضره السيد وليام فولبرايت - رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي واشنطن -

عزيزي السيد الرئيس
« لفت انتباهنا ان لجنة العلاقات الخارجية سنناقش قريبا تعديل السناتور جيمس ابو رزق رقم « ١٥١١ » إلى س « ٢٢٩٤ » - الذي يقترح تعديل قانون المساعدات الخارجية للعام ١٩٦١ - وما ان التعديل سيكون له تأثير عكسي على علاقات وكالة الاستخبارات المركزية - مع الاستخبارات الخارجية وخدمات الامن الداخلية وبرامج الاستخبارات المهمة للمصلحة القومية - فاننا نقدم ملاحظتنا المبصرة التالية :

ان تعديل السناتور ابو رزق يزيد بشكل ملحوظ القود على الدعم الأمريكي للشرطة والبرامج المتعلقة بها التي سنت في العام الماضي كجزء من قانون المساعدات الخارجية للعام ١٩٧٢ - ان قيود العام ١٩٧٢ منطبق فقط على النشاطات التي يمول وفق قانون المساعدات الخارجية - هذا في حين ان تعديل السناتور ابو رزق سيوسع القيود إلى نشاطات معينة نعمل بواسطة اي قانون - وهناك مجال مبهم آخر لتعديل السناتور ابو رزق وهو انه يفرض قيودا ليس على نشاطنا في دوائر الشرطة الاجنبية والبرامج المتعلقة بها كما فعل قانون العام ١٩٧٢ - نصب - بل ايضا « على قوى الامن الداخلي لاي حكومة اجنبية او اي برنامج للاستخبارات الداخلية » -

ويبدو ان التعديل يستبدل النشاطات التي يقوم بها « الس - اي - ا » وفقا لقانون الامن القومي للعام ١٩٥٧ بهدف الحصول على معلومات تجسسية اجنبية من قوى الامن واهجرة الاستخبارات الاجنبية المتعاونة معنا - وبعض هذه النشاطات تجري داخل قوات الشرطة القومية -

إضافة إلى ذلك - ففي العديد من المناطق في العالم - معند حيايتها لمواطني الولايات المتحدة ومؤسساتها ومجالها القومية - يقتل على فعالية ودعم اجهزة الامن الداخلية الاجنبية لنا - كذلك الامر بالنسبة لفعاليتنا لمكافحة النشاطات التخريبية وتدريب المخابرات -

ان جزءا اساسيا من العديد من علاقات الس - اي - ا - باجهزة الامن والاستخبارات

رصيد كبير لمنظمة التحرير
ثم تحدث عن انتصارات منظمة التحرير بالداخل وانعكاس ذلك على الشعب الفلسطيني فقال : ان منظمة التحرير تملك الآن رسيدا هائلا من الناصر غير الانتهازي .. والجميع في الداخل نرجو من العمل الفلسطيني في الخارج ان يترجم هذا الشعور في وحدة وطنية كاملة وأن يرتفع عن خلاف عابر -

نتائج قمة الرباط والثرا في الضفة الغربية

بعد ان أنهى - ولحم كلمته وجه الصحفيون عدة أسئلة إلى الممثلين المبعدين وقد اجاب المناضل عزيز عبد الحق عن سؤال ماذا كان في قرارات قمة الرباط ؟ اجاب بقوله : « انا اقول ارجع لحرب تشرين لم كانت بداية الامل القوي عند الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة - انتصارات الجيوش العربية على الجيش الصهيوني الذي تجمع في بذراعه الطويلة ... وبعدها به شدد وتصلب الجبهة الوطنية في الارض المحتلة وبدأت تلعب دورا بشكل اكبر لمنع العمال من العمل في مصانع الصهانية - »

وعن قرار القمة قال : كما نتمنى قرارا ايجابيا من قمة الرباط - لم القيمة تحدثت فرنسا عن القضية الفلسطينية افضل من بعض العرب ثم الانتصارات في الامل المتحدة - كان لها الاثر الممتاز - وانعكسه الانثار ايجابية جدا - خاصة على اولئك الناس الذين لم يفرحوا به في النضال فقد اصبحوا مشغولين بضرورة مشاركتهم في النضال - واتسع نطاق التأييد لمنظمة التحرير



عزام عبد الحق

فلسطين مكتوبة في صحيفة او محل بقالة او اي شيء ...

ان نظرية اسرائيل هي ادمج السكان في اي مكان اخر .. ويجب الا يفهم من كلامي اننا طلاب انفصال فالشعب الفلسطيني هو من اكثر الشعوب التي تؤمن بالوحدة العربية واصاف : ان الشعب الفلسطيني يربط نضاله بالنضال العربي وبحركات التحرير في العالم - وكان يتابع باستمرار ويدعو لان تكون كل جهات التحرير في العالم مترابطة لقائنا الاميرالية - وشعورنا تجاه العالم هو شعور تعاطف وحبيبة للكتلة الشرقية ويجب ان لا يدخل في هذا - العامل الابدولوجي ونحن نشعر بالصدقة مع أوروبا -



علي الخطيب

واستطرد قائلا : وان الاهداف التي ناضل من اجلها هي تعبئة الجماهير لرفض الاحتلال .. وهذا يشمل قطاعات عديدة - منها نوعية العمال لعدم العمل في المصانع الاسرائيلية - وتشجيع الفلاحين للعمل في اراضيهم لاننا أدركنا ان هناك خطة صهيونية خبيثة لانتزاع المزارع من ارضه ليعمل في المصانع الاسرائيلية فنخرب ارضه ومن ثم يسهل عليه بيعها -

والهدف الثاني نوعية جهاتنا ارفض الوصاية من أية جهة كانت - لاننا لاحظنا ان هدف اسرائيل شطب كلمة فلسطين - ولا نسا المقابلة مع مسؤول اسرائيلي كبير - والذي قال : ان ما يزعجنا هو رؤية كلمة

واضاف : ان الدكتور شاحاك ليس الاول في ذلك - هناك ايضا السيدة كوهين وهي واحدة من اليهود الشرقيين الذين يشكلون ٦٠ بالمئة من اليهود الذين يطالبون منساق الكفابة من التمييز ضدهم - وقال : ان السيدة كوهين كتبت بالعربية نقول الميك ظلاطي .. وقد نشرت رسالتها والتي جاء فيها : ماذا تريد المؤسسة العسكرية .. التي تجد من جهاج أطفالنا سلما إلى الكرسي -

ثم تحدث الدكتور مصطفى ملحمة فقال : ان السلطات الاسرائيلية اعمت في تسعها لدرجة انها فقدت توازنها وبدأت تتصرف كعصايبه حاقدة ضد كل انسان ذي فكرة - هم يعرفون انني لست « اريهايا » - ويعرفونني أنني شخصية سياسية ويعاملوني معاملة لا انسانية - القود في يدي والعصايبه على عيني .. لي الشرف ان اكون مناضلا فلسطينيا - وان انتسب إلى حلول البلدة المحتلة التي هدم منها ٦٩ منزلا - وهناك احكام على العشرات والمئات من ابنائها ..

كنت رئيسا للبلدية في ظل الحكم الاردني - وفي سنة ١٩٦٧ اغلقت البلدة منذ اول يوم من الاحتلال اعبرت ذلك نوعا من المقاومة السلبية رغم كل التهديدات -

لا تناقض بين قوى الجبهة الوطنية

واضاف : ان الجبهة الوطنية هي نراع سياسي لمنظمة التحرير وليست تنظيما مستقلا - والتشي الذي يرفع الراس عاليا عدم وجود اي تناقض بين القوى المكونة للجبهة وقد فاق نجاح الجبهة توقع قادتها -

رسالة الضفة الغربية بعد الرباط شعور عارم بالفرحة لتأكيد الاستقلال الوطني

في قمع الحركة الوطنية (الجبهة الرضا) وامثال قادتها - وقاموا بطرح عدد من التالفين بينهم كان اخرهم الاميرة السيرة وصولا إلى بيروت في السبوع الماضي ولما فهم إلى عيان -

ونشاعت المظاهرات بين الطلاب والدرسين (في مخيم العازون) وهدد من ١٥ معتقلا حسب وكالة وما .. - على العريضة التي قدمها ١٨٠ شخص من الضفة والقطاع لإبرار القبة دما على منظمة التحرير - والتي يدير في طرحا للتوقيع قادة الجبهة الوطنية - بسبب المسؤولون الاسرائيليون اليوم إلى التهديد - بينما تطلب الصف الصهيوني بموقعين -

الان امة الجماهير الجارية لمكة منظمة التحرير وحقق تقرير المصير في مجال الارواح لدى القادة الاسرائيليين - وزير الشرطة الاسرائيلي شلومو هيلن - عند نقل المواطنين إلى مستوى الاعمال - مقرها بجرة على مواجهة الشعب الفلسطيني -

وان كانت الجماهير في الضفة الغربية (وحتى في الاراضي المحتلة) لا حسب شموليل توليدات - منساقا - الوزار الاسرائيلي للعلوم العربية - اليوم زهوها بالتصليب الجديد - في حركة بان يسجن اقتراح القرار - والتزاع الأرض من الاحتلال - خاتمة احتاج فيها اقوام في كافة

في الضفة الغربية لا حد له - ان اللثة السالدة هنا هي لغة الشعرات - لغة منظمات الآخرين - على حد تعبيره - والمواطنون في شوارع القدس ونابلس وجنين والخليل ورام الله وطولكرم يجيئون على اسلحه بصوت مشابهة -

المنظمة هي المثل الوحيد للشعب الفلسطيني - انه انتصار للشعب الفلسطيني الذي يشعر لأول مرة بان له كلبته في العالم - الذي يمل الشعب الفلسطيني هو الذي يقاتل فقط -

وخروجت الصحف الوطنية في الضفة بغياض بارزة - تحيي الحدث الجديد وتعتبر من الاجماع الشعبي في تبيد منظمة التحرير - كما ازدادت العديد من المنازل وضعت الجدران في شوارع وساحات المدن الرئيسية (القدس - اريحا - شعارت) لتأييد منظمة التحرير وقرارات مؤتمر الرباط وتحييد الاحتلال الاسرائيلي -

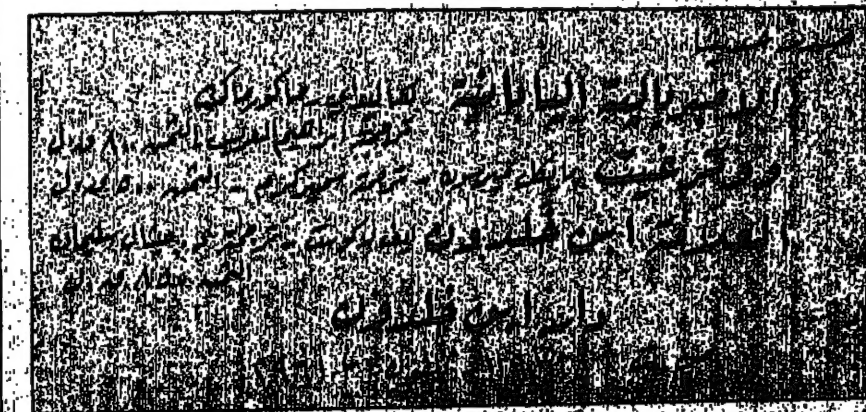
كل هذه الاجراءات يمكن بالطبع لتبست السيرة في قلب الصهانية الذين نظروا إلى نتائج الرباط وكأنهم هم المجرمون الاولين - لاهران الاسرائيلي كان حتى اللحظة الأخيرة على الجواد الهائلي - وهاول الاسرائيليين جادين جدا حرب تشرين بان يضلوا قدر استطاعتهم ضد المقاومة الفلسطينية لدى الجماهير الاراضي المحتلة - وبان يسهلوا في هبة الافراد الهائلي - فامسوا

ذلك هم فخرون بنها المرة الاولى منذ ٢٧ عاما التي يفرق فيها ان الشعب الفلسطيني قائم كسائر الشعوب -

ان انباء الانتصار الفلسطيني الجديد إلى تداولتها صحف ومجلات العالم تؤكد كلها هذا الانطباع - فجلة تايم الاميركية التي لا يمكن « انهايا » بالتعاطف مع الشعوب العربية تفر في عددها الأخير بان « الملك حسين مكروه من معظم سكان الضفة الغربية » وبان غالبية السكان يعتبرون منظمة التحرير صوت قضيتهم الوطنية ويتطلعون لاستقلالهم الجديد - وكانت وكالة الانباء الصهانية الفرنسية قد نقلت « ارياح سكان الضفة لقرارات الرباط وشعور انصار الملك حسين بالفرحة » - ويضيف المعلق الاسرائيلي : « ان للمهاجرين

ان الحس الجماهيري مرة أخرى لم يخطئ فبعد وصول الاخبار الأولى من الرباط عن الانتصار السياسي الجديد لمنظمة التحرير عمت الفرحة ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة -

في بعض الميخبات - علت الزغاريد وتبادل السكان الملوى واللغاني - لهد صلات انباء الرباط لأولئك الذين نالوا عليهم جيوش القمع البريطانية والهائمية والاسرائيلية - صحت لهم تكريس تكسة الكيان الفلسطيني المستقل - وهي المراسل العبري للإذاعة الاسرائيلية لقطر للاعتراف : « بان هؤلاء المواطنين ... (في الضفة الغربية) يتحدثون جميعا بلهجة واحدة (تليقا على نتائج مؤتمر الرباط) - فهم سعداء لخسب حسين عن الضفة الغربية - واكر من



نتائج هامة لزيارة وفد الجبهة الديمقراطية لموسكو



الرفيق نايف حواتنة

اتكوبير الاشتراكية العظمى .
وتعتبر هذه الزيارة من أهم الزيارات التي يقوم بها وفد فلسطيني للاتحاد السوفياتي . خاصة أنها تأتي بعد الانتصارات الكبيرة لمنظمة التحرير في الأمم المتحدة وقمة الرباط .
ويضم الوفد الرفيق ياسر عبد ربه عضو المكتب السياسي للجبهة .
هذا وقد وصلت إلى « الحرية » رسالة خاصة من موسكو توضح مباحثات الوفد مع الرفاق السوفيات . وهذا نص الرسالة :
ناقش الوفد ثمانية القضايا السياسية الراهنة وخاصة بعد قرارات مؤتمر الرباط وطرح الجبهة الفلسطينية الراهنة من أجل ترسيخ قرارات المؤتمر ومنع الانسحاب حولها . وقد لقي الوفد نجاباً طاماً وتأييلاً بشأن سائر القضايا التي عرضها . وفيما يتعلق بمسألة الحكومة المؤقتة فقد أكد الجانب السوفياتي أن هذه المسألة تقررهما القيادة الفلسطينية في التوقيت الذي تراه مناسباً ، وستلقى الدعم والتأييد

وصل إلى موسكو يوم الاثنين ٤ - ١١ - ١٩٧٤ وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق الأمين العام نايف حواتنة في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي . ويضم الوفد الرفيق ياسر عبد ربه عضو المكتب السياسي للجبهة .
رئيس دائرة الإعلام في منظمة التحرير الفلسطينية . والرفيق مدوح عضو المكتب السياسي . القائد العام للقوات المسلحة الثورية . والرفيق زيد علوي . سكرتير اللجنة المركزية ومسؤول العلاقات الدولية . ومن المقرر أن يجري الوفد محادثات هامة مع المسؤولين السوفيات تتناول الأوضاع الفلسطينية على ضوء قرارات قمة الرباط . والأوضاع العربية والدولية ، والعمل على تعزيز وتوطيد علاقات الصداقة بين الثورة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي كما ويشارك وفد الجبهة الديمقراطية في احتفالات الذكرى الـ ٥٧ لثورة

الكلمين من الاتحاد السوفياتي عندما يقرر ذلك . وأكد الرفيق ياسر عبد ربه عضو الوفد أن الأيام المقبلة ستكشف أن لهذه الزيارة أهمية بالغة في تعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والعمل المشترك . من أجل انصار الحقوق الوطنية الفلسطينية .
وبقي أن تشير إلى أن الخطاب الأخير لغروميتسو قد أشار بوضوح شامل إلى مبدأ الاتحاد السوفياتي قيام دولة فلسطينية مستقلة . وهو أول إعلان سوفياتي واضح وقاطع من هذا النوع . الأمر الذي سنكون له انتصارات هامة على مناقشة القضية في الأمم المتحدة .

وثالث مباحثات وفد الجبهة الديمقراطية قد دارت مع لجنة التشاير الإسرائيلي - الأمريكي في المرحلة الثانية مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي . حيث تناولت كافة القضايا الفلسطينية

والعربية الراهنة . وقد دارت المباحثات باجتماعين مطولين وأبدى الجانب السوفياتي تقديره للدور العظيم الذي تلعبه الثورة الفلسطينية وقواها الثورية في أجل تطويع وتعزيز مكاسب الثورة الفلسطينية . كما أقر الجانب الفلسطيني تقديره العالي للفلسطيني الذي أعلن أخيراً خلال تقرير الرفيق غروميتسو ، أن دولة فلسطينية مستقلة . . . هذا الموقف يعتبر استمراراً للموقف الجليل والناشط الذي يتخذه الاتحاد السوفياتي في دعم قضية الشعب الفلسطيني والقوى العربية .
وقد شارك وفد الجبهة الديمقراطية في احتفالات الذكرى السابعة والخمسين للثورة العربية الكبرى ، كما أخذ الرفيق نايف حواتنة حفل التتويج الذي أقيم في الكرملين لهذه الثورة

أخبار من السعودية

فوانئ مال وغلاء ..
عندما أعلنت الجرائد بدا الناس ينتقدون ويشكلون على سياسة الدولة ، إذ ارتفعت الزيادة الكبيرة للبيزانية غلاء غذائهم وارتفاع الأسعار بالإضافة إلى فقدان معظم المواد الغذائية من الأسواق المحلية ، أن التسعير لدى جهات الشعب هناك أخذ في التقليل أكثر من ذي قبل ، أن المواصلات الاقتصادية ، اختلت في البترول ، حيث كان الشعب يوقع أن تكون البيزانية الجديدة وبما رافقها من زيادة ، غالياً غالياً بالنسبة إلى تحسين أوضاع الشعب المعاشية ، إلا أن سياسة التسعير التي مارسها أجهزة السلطة والمعتمدة على تجويع الجهات الفعيرة واستغلالها وانخفاض مستوى المعيشة مقابل الارتفاع الجنوني للمواد الغذائية وخاصة الأساسية منها . الطحين ، الرز ، السكر ، بالإضافة إلى فقدان السمك واللحوم من الأسواق المحلية . وبالرغم من فوانئ الأموال الضخمة التي تذهب إلى « الجيوب » .. وإلى البنوك الأجنبية .
كل هذه الأمور جعلت الجماهير أن تتحدث بشكل مباشر علني ، منقصة ممارسات السلطة ، لقد أربع أجهزة السلطة أن ترى الفقراء يتطلعون بدماء ، مما أدى بإجتهاد المخابرات والمباحث العامة بأن تكثف من نشاطاتها ، في محاولة يائسة منها لكم الانواء وكلم التسعير لدى المواطنين . نتيجة لذلك قامت المخابرات والمباحث باعتقالات في منطقة الطيف - منوى ، وايضا بالمنطقة الوسطى .

تصدير جماعة الأمر بالمعروف إلى اتحاد الإمارات
بعد توقيع اتفاق الحدود بين السعودية ودولة الإمارات العربية توسع النفوذ السعودي في جميع مناطق دولة الإمارات وبالعديد بعد أمام ملال من التوقيع على الاتفاقية المذكورة أرسلت السعودية ما يقارب من ٥٥٠ عنصر مسلحاً يسمى بـ « الأمر بالمعروف » والذي من المكنر إلى دبي وأخذ هؤلاء بالاعتداء على الشوارع بالقتال والعنف وطعن رؤوس الشباب حتى طالب المدارس ، مما أوجد بين الأهالي شعوراً بالفرق والظلم .
ملاحقة الذين أخرج عنهم !
أخذت أجهزة الاستخبارات والمباحث العامة لملاحقة الأشخاص الذين هم الأجانب عنهم ولا تخفيهم حتى في أفعالهم علناً بأن الأمر بعد قد أصدر بنفسه قراراً يمنع بوجهه أرواح من خرج من السجن إلى أعمالهم السابقة ويحظر عليهم أيضاً العمل بآلة وظيفة الأهلية منها والمكسوبة !
المرحلة الأخيرة : وضعت أجهزة الاستخبارات والمباحث مفتشتات في أرواحهم ، وقد قامت هذه المفتشتات بدورهن الموكل اليهن بتفتيش المسافرات ، بجمعات أخص الأساليب لأهلب النساء ، حدث أن

تمت خطة كيسر فجر الجديدة

العربي الموحد ، وبأمر فعل إلى تنفيذ ما هو مطلوب منه في تراتر الرباط ، ويهران الأردن في هذا المجال على التصلب الإسرائيلي - الأمريكي ، أيضاً من جديد على الموقف العربي الموحد .
بمجة أن السعودية تتكلم أن يشارك الأردن بوصفه مسؤولاً عن تقرير مصر الفتنة الغربية المحتلة . بمعنى أوضح أن يقوم الأردن « بكسر أرباب » ويستعيد الضفة الغربية .
٢ - ازدياد التصلب الإسرائيلي ، ورفض حكومة لـ أبيب ، الانصياع والتسليم بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . واضرارها على تقسيم أرضه الوطنية بيننا وبين النظام الهاشمي من جديد .
٣ - اندفاع مصر لتسوية اسريه ، وإكثافة الاتفاق على حل جزئي ، ثنائي مصري إسرائيلي يعيد معظم أراضي سيناء لمصر ، مقابل صيغة سلام مخفي عليها بينهما ، ويضمن إخراج مصر من الصراع العربي - الإسرائيلي ، والفلسطيني - الإسرائيلي .

من أجل حفر خطة كيسنجر
لقد ات وأضحاً أن سياسة كيسنجر : « الخطوة بملو الخطوة » هي في جوهر : سياسة الخطوة الواحدة التي تنكب أميركا وإسرائيل من القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني ، والشعوب العربية الأخرى . وتمكنها من تهريب مشاريعها التصفوية - لذلك ينبغي لأحر المخطط الأميركي الإسرائيلي !
تصليب الموقف الداخلي الفلسطيني ، بالمبادرة إلى تشكيل حكومة مؤقتة تكون الذراع السياسي لخطة التحرير الفلسطينية ، تمكن من الحصول على اعتراف دولي وعربي ، حكومة مواجهة - يشكها ويرفض بها الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية والثورية المناهضة داخل الأرض المحتلة وخارجها ، لا حكومة واجهه ، نرضي الدول العربية بتجاهاتها المختلفة .
(راجع مقال : أية حكومة مؤقتة يريد الشعب الفلسطيني ، أخطأ محاولات أميركا وإسرائيل والرجعية العربية لتزويق قرارات الرباط : أو إرغافها من تخميناتها عن طريق دعوة الأردن لتسلك الأرباط

عملتان .. في قلب تل أبيب !
أصدرت قيادة قوات الداخل ، للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، بياناً عن عيلتين عسكريتين ، قامت بتنفيذهما ، خلافاً للسرية ، العاملة بالأرض المحتلة ، وإتشار البيان إلى أن العمليتين ، اللتين نفذتا في قلب تل أبيب ، ومدينة طوكرم قد منا في إطار حملة معسدة العمل المسلح الذي تشنه جهات الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي ، على طرق دحره وتزوير مصر .
فكر البيان ، أن إحدى الوحدات السرية ، التابعة للجبهة قامت بزرع عبوة ناسفة ، في شوارع الانتصار ، في إحدى الشابات الواقعة في شارع « اسكن » بميدان تل أبيب ، حيث يقيم عدد من العناصر الضخمة المرموقة بملامها بهجس المخابرات الإسرائيلية ، والتهور وبملاحقة الفصائل للشعب الفلسطيني ، وخطفه القوية . وقد انفجرت العبوة حوالي الساعة الواحدة مبر يسوم البيرة حوالي الساعة الواحدة مبر يسوم

أشراق ناجح لعمال معمل فليكنس للتسيج
خلال الأسبوع الماضي شهد معمل فليكنس للتسيج اشراقاً شارك فيه جميع العمال والعمالات البالغ عددهم ١٤٠ ، وذلك احتجاجاً على ما تلقونه من معاملة سيئة وما يتعرضون له من حسمات مجففة ، ومن أجل تحقيق المطالبات التي كانوا قد تقدموا بها إلى إدارة العمل أكثر من مرة وأهمها :
- دفع الشهر الثالث عشر .
- إبعاد سلم منكر الرواتب .
- السماح للعمال بالانتساب للثقافة وعدم اعتبار هذا الانتساب سبباً للعزل من العمل .
- نقض الضوابط .
- عدم طرد أي عامل بسبب الإضراب وفتح أيام الإضراب .
وتحت ضغط وحدة صفوف العمال وصمودهم جميعاً في الإضراب جرت مفاوضات بين اللجنة

المثلة وبين رب العمل بحضور مندوب عن نقابة التسيج وآخر يمثل وزارة الشؤون . وقد استطاع العمال ، نتيجة هذه المفاوضات تحقيق المكاسب التالية :
- دفع مبلغ ٢٠٠ ليرة لكل عامل كمنحه مقطوعة في نهاية كل سنة وعدم إلغاء هذه القصة في حال غياب العامل ١٥ يوماً .
- الاتفاق على دفع معدل سلم الرواتب في اجتماعات مقبلة بين إدارة العمل وممثلين من العمال . كما جرى الإتفاق على إختلال عمال الشركة ضمن العقد الجماعي المعمول به في قطاع التسيج مما معهم مكاسب لا يحصون عليها إلا هم بقوا خارج أحكام هذا العقد .
- القرار بشرعية الوجود النقابي في العمل والاعتراف باللجنة العمالية التي خاضت خلال الإضراب لجنة دائمة في العمل وانتخاب رئيس لها يؤمن الصلة بين العمال ورب العمل والقيادة .
- عدم التعرض لأي عامل بسبب الإضراب .
مع إسرائيل « نياحه عن الثورة الفلسطينية » .. (على الرجعية العربية أن تدرك أن قرارات الرباط جاءت لا لترفع الواسية من الشعب الفلسطيني بل لكسر حقيقة أن الشعب الفلسطيني يكفاه الطويل قد استغل كل أشكال الواسية . ولست قرارات الملوك والرؤساء سوى تحصيـل حاصل) .
- فصح سياسة الإخلاء الزائف التي تتبعها الأردن ، منذ قمة الرباط بتكرار الادعاء بالتمثال للموقف العربي الموحد . فالرجعية الأردنية شهر حالياً ، بـ « التصلب » على الطريقة الإسرائيلية ! ولكن ليس في وجه « إسرائيل » وإنما في وجه الثورة الفلسطينية والبلدان العربية الوطنية . فالنصاب الأردني يأخذ شكل المنع عن المشاركة في النشاط السياسي والدبلوماسي على أساس « الأمر لم يعد عني » وهو يدرك أن ذلك يتناقض بما جاء مع المبدأ الإسرائيلي . ويشكل الوجه الآخر للعملة الواحدة ، وهي أنه لا حل لوضع الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا باتفاق إسرائيلي - أردني .
- مطويع التراجعات المحتلة للمصري . وأرغابه على التقييد بقرارات الرباط ، وعدم الإقدام على تنفيذ مسودة ثنائيه إسرائيليه - مصرية - بخلافها مصر عن طوعها الرئيسين في حرب أكتوبر وهما سوريا والثورة الفلسطينية .
- تصعيد القتال والتفاح ضد العدو الإسرائيلي داخل الأراضي المحتلة .
- تعزيز علاقات الجبال بين الثورة الفلسطينية وعموم مسلسل حركة التحرر الوطني العربي . والبلدان الاشتراكية ، وفي طليعها الاتحاد السوفياتي .
أن مجموع هذه الخطوات كيلة بتوجيه الضربات الختالية للمخطط الأميركي - الصهيوني على طريق تحرره والتزاع حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير ، والاستقلال الوطني .

مركز الأبحاث الفلسطيني : ضياع فكري أم غربة سياسية ؟ بقلم : سمير عاشور

من الخلد والفروري أن يجري بين الحين والآخر محاولات جديدة لتقييم المؤسسات الاعلامية والحقبة الفلسطينية من منطلق الحرص على تطويرها كما أنه من الإحصاء وغير الموضوعية أن تكون نظرنا إلى هذه المؤسسات نظرة سلبية بحتة لم تقدر على تقدير الدور الإيجابي الذي قامت وتقوم به هذه المؤسسات في خدمة الإعلام الفلسطيني على الصعيدين العربي والعالمي . إلا أن المحك الرئيسي لتقييم هذه المؤسسات لا يهجم فيها قامت به هذه المؤسسات بل أيضاً والأهم فيما يجب أن تقوم به ضمن الإكبات التي تتبجح بها . وقد رها على : استخدام هذه على أسس المطلب . ولعل أهم هذه المؤسسات ، من ناحية توفر الإكبات الكبيرة ، بل أن الإكبات الفلسطينية الذي يفتش مثل أكثر من سنتين بشكل مختلف اعلمت تمويهه إلى مؤسسة أكثر تعالفة على الصعيدين العالمي والفكري .
بذلك أسباباً متعددة جعلت إنتاج المركز دون المستوى المطلوب ويعود بنفسه إلى الظروف السياسية الخاصة ، التي رافقت تأسيس المركز والهيئات التي تضوي لها في تلك الظروف . والظروف النوعية التي طرأ على المركز العربي العربي خلال مرحلة تأسيسه .
بذلك أسباباً متعددة جعلت إنتاج المركز دون المستوى المطلوب ويعود بنفسه إلى الظروف السياسية الخاصة ، التي رافقت تأسيس المركز والهيئات التي تضوي لها في تلك الظروف . والظروف النوعية التي طرأ على المركز العربي العربي خلال مرحلة تأسيسه .
بذلك أسباباً متعددة جعلت إنتاج المركز دون المستوى المطلوب ويعود بنفسه إلى الظروف السياسية الخاصة ، التي رافقت تأسيس المركز والهيئات التي تضوي لها في تلك الظروف . والظروف النوعية التي طرأ على المركز العربي العربي خلال مرحلة تأسيسه .

الكتابة الإسرائيلية بسبب التناثر بالمصادر الإسرائيلية كمح الجوانب « الاشتراكية » في إسرائيل وتضيق قوتها بدون تحجيم هذه العوامل لأسباب هذه القوة الخارجية . كما أدى هذا الوضع إلى سيادة عقلية الاجتهاد والعمل الفردي وإلى اعتماد الميثاق الكمي في تقييم إنتاج المركز بدلاً من القياس النوعي .
- سيادة العقلية التقليدية من الإعلام ومهات الإعلام والنظر إلى أهمية الاعلامية من منظار التبرير والتغطية والتكليف بدلاً من اعتبارها عملية إغناء ثقري للثورة ولشعب من طريق البحث الهادف وثنية وتطوير الأفكار والفاهيم الوافية لهذا الغرض . أن المطلوب هو اعتبار الإعلام عملية بحث وتطوير وثنية بما يكفل إعطاء القدر الكافي والفروري من المسؤولية الخلاقة ويكتفه من القيام بدور ثوري فعال قادر على التنبؤ من الأخطاء ووجيه النقد البناء وتوضيح الرؤية الثورية . أن سيادة هذه العقلية الخاطئة من الإعلام مسؤولة من توجه المركز في كتاباته بالفتل الأجنبية إلى الرأي العام العربي (والليبرالي بشكل خاص) وأهملته للفتات والقرى اليسارية والثورية وأهملته التماسيل للبلدان الاشتراكية ودول العالم الثالث .
- لقد ساهم انعدام وجود توجه إعلامي واضح لتضيق البحث والدراسات في مركز الأبحاث وأهملت المسؤولين من المركز في وضع الخطوط الرئيسية لسياسة اعلامية - بحثية نظرية ، في إيجاده من معالجة المواضيع وأهملت وضع في مثل الحركة الرئيسية الفلسطينية . كما يهمل من إيجاده من جوهر الصراع الثوري الفلسطيني العالمي على مدى السنوات الأخيرة . فالخروج من مركز الأبحاث (جزء من مؤسسات الإعلام الفلسطينية